

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



واقع تعليم القواعد النحوية
بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

د. محمد عبد الحميد

(197302011998031002)

إعداد:

نور فضيلة أمين (12720051)

د. بكري محمد بخت أحمد

العام

2014م/1435هـ

استهلال



¹ الفريدة: ألفية للسيوطي في النحو، جمع فيها بين "ألفية ابن مالك" وألفية ابن معطي"، وله شرح عليها سماه "المطالع السعيدة". {انظر: كشف الظنون (157/1)}

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

أبي وأمي المحترمين والمحبوبين

الذين شجعاني ورباني في مواجهة الحياة، حتى نهاية دراستي.

هما أبي محمد أمين الحاج وأمي حسنة أريفيين الحاجة.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً وآخراً، أن جعلني من خدمة العربية لغة القرآن ولسان النور إلى الإيمان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وإخوانه من الرسل والأنبياء، وعلى من أحب هذه اللغة من خالص الأولياء. هذا وأدين بالفضل العظيم في كل ما قدمته في هذا البحث إلى الله عز وجل، الذي قدرني على إنجازه.

بخلوص النية أتقدم الشكر والتقدير وأخص بالذكر:

- ١ - سماحة الأستاذ الدكتور موجيا راهرجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢ - سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣ - سماحة الدكتور ولدانا وركاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٤ - سماحة الدكتور محمد عبد الحميد، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. والمشرف الأول الذي أفاد الباحثة علمياً وعملياً ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير.
- ٥ - سماحة الدكتور بكري محمد بنحيت أحمد، المشرف الثاني الذي قدم للباحثة كلّ العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحثة وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحثة فله مّي خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما تتقدّم الباحثة بكلّ الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحثة كلّ الشكر والتقدير على ما قدّموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدّم بكلّ الشكر والتقدير إلى الحاج محمد شركاوي عميد معهد باب الخير وجميع المعلمين فيه بالخصوص الأستاذ شاطر الدين لكل وقت وعلم نافع. والشكر موصول لأسرتي وعلى رأسها وأبي الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي من حبّ للعلم والمعرفة والإخلاص في العمل، وأمي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي وكان دعاؤها المستمر خير معين لي في حياتي.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق.

مالانج، 25 أبريل 2014م

الباحثة

نور فضيلة أمين

رقم التسجيل: 12720051



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي التي حضرتها الطالبة:

اسم : نور فضيلة أمين

رقم التسجيل: 12720051

عنوان : واقع تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية.
وافق المشرفان على تقديم إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. بكري محمد بخيت أحمد

د. محمد عبد الحميد

رقم التوظيف: 197302011998031002

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: 1907003191998031001



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية
الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

عنوان البحث :

واقع تعليم القواعد النحوية

بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية

بمجتكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة : نور فضيلة أمين

رقم التسجيل : 12720051

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية،

وذلك في يوم الإثنين، بتاريخ: 21 أبريل 2014 م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادات الأساتذة:

١. الدكتور بصري زين
رقم التوظيف: 196812311994031022 التوقيع: رئيسا ومناقشا
٢. الدكتور شهداء صالح
رقم التوظيف: 197201062005011001 التوقيع: مناقشا خارجيا
٣. الدكتور محمد عبد الحميد
رقم التوظيف: 197302011998031002 التوقيع: مشرفا ومناقشا
٤. الدكتور بكرى محمد بخيت
رقم التوظيف: مشرفا ومناقشا

اعتماد علي

عميد كلية الدراسات العليا،

أ.د. مهيمن

رقم التوظيف: 195612111983031005

إقرار الطالبة الباحثة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالأتي:

الاسم الكامل : نور فضيلة أمين

رقم التسجيل : 12720051

العنوان : كمبونج بارو بولوكومبا سولاويسي الجنوبية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط نيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت عنوان:

واقع تعليم القواعد النحوية

بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر، وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، 25 أبريل 2014م

نور فضيلة أمين

رقم التسجيل: 12720051

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	إهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
هـ	تقرير المشرفين
و	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
ز	إقرار الطالبة الباحثة
ح	مستخلص البحث
ط	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ك	محتويات البحث
س	قائمة الصور
س	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الاطار العام والدراسات السابقة

1	أ - مقدمة
5	ب - أسئلة البحث
5	ج - أهداف البحث
6	د - أهمية البحث
7	هـ - حدود البحث

- 7 تحديد المصطلحات و -
- 8 الدراسات السابقة ز -

الفصل الثاني

الاطار النظري

- 13 المبحث الأول: تعليم اللغة العربية
- 13 أ - مفهوم تعليم اللغة العربية
- 13 ب - أهداف تعليم اللغة العربية
- 15 المبحث الثاني: تعليم قواعد اللغة العربية
- 15 أ - مفهوم تعليم قواعد اللغة العربية
- 16 ب - أهداف تعليم قواعد اللغة العربية
- 18 ج - أساسيات تعليم قواعد اللغة العربية
- 21 د - مبادئ تعليم قواعد اللغة العربية
- 22 هـ - طرق تعليم اللغة العربية
- 24 و - خطوات السير في درس القواعد
- 25 ز - الاتجاهات الحديثة في تعليم القواعد
- 27 المبحث الثالث: جوانب تنفيذ تعليم القواعد النحوية
- 27 أ - الطريقة التعليمية
- 29 ب - المواد التعليمية
- 30 ج - الوسائل التعليمية

الفصل الثالث

منهجية البحث

- 33 أ - مدخل البحث ونوع البحث

34	ب - ميدان البحث
34	ج- حضور الباحثة
35	د- أسلوب جمع البيانات
37	هـ- مصادر البيانات
37	و- أسلوب تحليل البيانات
40	ز- فحص صحة البيانات

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

42	المبحث الأول: لمحة عن معهد باب الخير
48	المبحث الثاني: واقع تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير
49	أ - واقع استخدام الطريقة في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير
60	ب - واقع استخدام المواد في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير
68	ج - واقع استخدام الوسائل في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير
69	د - مزايا وعيوب تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

72	نتائج البحث
74	توصيات البحث
74	مقترحات البحث

قائمة المصادر و المراجع

76	المراجع والمصادر العربية:
76	- كتب

78 المراجع الإندونيسية:
78 كتب -
79 بحوث -
79 الشبكة الدولية -

صور
ملاحق



قائمة الصور

صفحة	موضوع	رقم
50	"أصابع النحو"	1.4
51	مرفوع للجمع المذكر السالم	2.4
54-52	أصابع النحو للاسماء	3.4
60	محتوى الكتاب "متن الآجرومية (ملخص)"	4.4
64	الأسلوب للمبتدأ والخبر	5.4

قائمة الملاحق

موضوع	رقم
أوراق أدوات جمع البيانات	1
هيكل المنظمة معهد باب الخير	2
الصور عن استخدام الأسلوب "أصابع النحو" في اسم المضمرة	3
الصور عن استخدام الأسلوب "أصابع النحو" في الفعل	4
الصور عن استخدام الأسلوب "أصابع النحو" في المبتدأ والخبر	5
الصورة عن واقع تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية	6
السيرة الذاتية للباحثة	7

ABSTRAK

Nur Fadilah Amin, 2014. Realita Pembelajaran Tata Kaidah Bahasa Arab di Pondok Pesantren Babul Khaer Kalumeme Bulukumba Sulawesi Selatan. Pembimbing satu: Dr. Muhammad Abdul Hamid, Pembimbing dua: Dr. Bakry Mohamed Bakheet.

Kata Kunci: Realita, Pembelajaran, Tata Bahasa Arab.

Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji dan menganalisa realita pembelajaran Tata Kaidah Bahasa Arab yang terjadi di lapangan, khususnya di Pondok pesantren Babul Khaer Kalumeme Bulukumba Sulawesi Selatan.

Penelitian ini difokuskan pada proses pelaksanaan pembelajaran Nahwu dilihat dari tiga aspek, yaitu dari aspek metode, materi, dan media pembelajaran yang digunakan dan juga dari aspek kelebihan dan kelemahan dari proses pembelajaran tersebut. Hal ini dikarenakan peneliti menemukan bahwa salah satu aspek dari tiga aspek tersebut menarik untuk diteliti, yaitu penggunaan teknik jari-jari dalam pelaksanaan pembelajaran.

Adapun metodologi yang digunakan adalah metode deskriptif dalam bentuk studi kasus, dengan wawancara, observasi, dan dokumentasi sebagai metode pengumpulan datanya. Ketika ada data yang dirasa kurang jelas atau belum cukup atau bahkan tidak sesuai antara hasil wawancara dan observasi dan dokumentasi maka pengecekan terhadap data perlu dilakukan yaitu dengan menggunakan triangulasi dan pengamatan yang lebih mendalam.

Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa Realita Pembelajaran Tata Kaidah Bahasa Arab di pondok pesantren Babul Khaer Kalumeme Bulukumba Sulawesi Selatan, meliputi: 1) Metode pembelajaran yang digunakan yaitu menggunakan teknik jari-jari, atau kalau tidak berlebihan peneliti menyebutnya dengan teknik “JariNahwu”. Dimana guru menggunakannya dengan tujuan agar siswa dapat dengan mudah menentukan kedudukan kata dalam suatu kalimat atau paragraf. 2) Materi pembelajaran yang digunakan adalah buku pelajaran yang disiapkan oleh pihak pondok pesantren, yaitu buku “Matnu AlJurumiyah (Ringkasan)” yang ditulis oleh Syaikh Sa’id bin Sa’ad bin Nubhan. Adapun ketika proses pembelajaran berlangsung, guru telah terlebih dahulu meringkasnya agar lebih mudah dipahami oleh siswa. 3) Media pembelajaran yang digunakan tentu saja adalah Jari-jari dan kedua tangan. Karena sesuai dengan tekniknya yaitu “JariNahwu” yang membutuhkan jari-jari dalam prosesnya.

Adapun Kelebihan pembelajaran Nahwu dengan menggunakan teknik ini yaitu: Siswa memahami lebih mendalam kaidah nahwu yang dipelajarinya, Mempermudah siswa dalam menentukan kedudukan kata dalam sebuah kalimat atau paragraf, Siswa memahami karakteristik tata kaidah bahasa Arab secara teori dan mampu membandingkannya dengan karakteristik bahasa ibu mereka, Siswa mampu menganalisis lebih mendalam tentang kaidah nahwu yang digunakannya, Dan juga teknik ini bisa menguatkan kemampuan siswa dalam konsentrasi, menghafal dan mengingat. Adapun kelemahan dari pembelajaran Nahwu menggunakan teknik ini yaitu: Pembelajaran ini lebih banyak mengajarkan “Tentang Bahasa” bukan “Kemahiran Bahasa”, Penggunaan teknik ini menuntut siswa untuk memiliki ingatan yang kuat sehingga siswa dengan ingatan yang lemah akan mengalami sedikit kesulitan atau terlambat dalam pemahaman, Teknik ini tidak bisa digunakan untuk kelas yang besar karena akan memakan waktu yang banyak ketika siswa diminta menghafal, Tidak semua materi mempunyai teknik “JariNahwu”, Sering terjadi kesalahan penggunaan istilah ketika proses menghafal berlangsung.

ABSTRACT

Nur Fadilah Amin. 2014. Arabic Grammar Teaching Reality at Babul Khaer Boarding School Kalumeme Bulukumba South Of Sulawesi. The First Supervisor is Dr. Muhammad Abdul hamid, and The second supervisor is Dr. Bakry Mohamed BaKheet.

Key word: Arabic Grammar, Teaching, Reality

The purpose of this research is to explore and to analyze the Arabic grammar (Nahwu) teaching realities in Babul Khaer Boarding School Kalumeme Bulukumba South of Sulawesi.

Focus of this research is Nahwu teaching process in three aspects; method, subject, and media that used in teaching process and so that the strength and the weakness of it. The researcher find out that one of the three aspects is unique and interesting. And it was the using fingers in teaching process.

This research using the descriptive methodology in case study way, with interview, observation, and documentation as data's collection method. The research process begin from field condition observation and then specifying aspects that will be research. And then the researcher collecting and exploring datas and informations that suit the focus of research so that she can understand and can connect it from one aspect to another. The analyzing process is going in onetime with collecting process, when the researcher find out that the data's between interview, observation and documentation not suitable each other, she must recheck it with triangulation method and indepth observation.

The result of this research is point out that The Arabic grammar teaching realities at Babul Khaer Boarding School Kalumeme Bulukumba South of Sulawesi, include a few things: 1) The teaching method using fingers strategy, or if it is not too much, the researcher call it the "NahwuFinger" strategy, because it using fingers in the teaching process. The aim of the strategy is to simplify the student in understand the grammatical and simplify them in specifying words position in sentences and or in paragraph 2) The subject using material book from Syaikh Sa'id bin Saad bin Nubhan with the title "Matnu Al-Jurumiyah (The Summaries)", and the subject have been summarized by the teacher before teaching process begin to make it easier to understand by students. 3) The media using "Fingers" and "hand" in the process to adjust it with the finger strategy.

And The strengths of the "NahwuFinger" strategy are: The student more and easier to understand Arabic grammar in deepest way, To simplify students in specifying and determineing words position in a sentences or in paragraph, The students know comparation between Arabic language characteristic and their mother language characteristic, The students can analyze Arabic grammatical in deepest way, This strategy can make the students brain stronger in concentration, memorization, and recall. And the weakness of this strategy are: this strategy teach the "about language" most not the "language skill", This strategy require students to have a strong memory so the students with the feeble minded can't hold it or lees on it, This strategy can't be used in such a big class because it will take loads of time, Not every subjects has the "NahwuFinger" strategy, And oftentimes the slip of the tongue happened in a few term when the students memorizing it.

مستخلص البحث

نور فضيلة أمين، ٢٠١٤ م. واقع تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميبي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية. المشرف الأول: الدكتور محمد عبد الحميد، والمشرف الثاني: الدكتور بكري محمد بخت أحمد.
الكلمات الأساسية: واقع، تعليم، القواعد النحوية.

يهدف هذا البحث لاستكشاف و لتحليل تعليم القواعد النحوية في الواقع، بالخصوص بمعهد باب الخير كالوميبي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية. وركز هذا البحث في عملية تنفيذ تعليم القواعد النحوية من ثلاثة جوانب، وهي من جانب الطريقة، والمواد، والوسائل التعليمية المستخدمة وأيضا من جانب مزايا وعيوب عملية التعليم، لأن وجدت الباحثة هذا المعهد مشهور في جانب من ثلاثة جوانب الآخر يعني استخدام الأسلوب المميز والخاص في عملية تعليم القواعد النحوية.

مدخل البحث هو المدخل الكيفي على المنهج دراسة الحالة. والقابلة، والملاحظة، والوثائق كأساليب جمع البيانات. وحينما توجد البيانات غير واضحة أو لا تكفي أو غير مناسبة بين المقابلة والملاحظة والوثائق فلا بد للباحثة لإعادة فحصها باستخدام التثليث والملاحظة العميقة.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن تتلخص فيما يأتي: أن واقع تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميبي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية، يحتوي على: (١) الطريقة التعليمية المستخدمة هي استخدام أسلوب الأصابع، أو ليس من مبالغة إذا سمي بأسلوب "أصابع النحو". (٢) المواد التعليمية المستخدمة هي كتاب مقرر "متن الاجرومية (ملخص)" بقلم الشيخ سعيد بن سعد بن نهان. ولخص المعلم المحتوى قبل أن يعلمه للطلبة. (٣) الوسائل التعليمية المستخدمة هي "الأصابع" و"اليدين". كما هو الأسلوب الذي يحتاج إلى الأصابع في عملية تنفيذها.

ومن مزايا استخدام الأسلوب "أصابع النحو" هي: فهم الطلبة دقيقا للقواعد النحوية التي يدرسونها، يسهل على الطلبة تعيين محل الكلمات في الجمل أو الفقرات، يفهم الطلبة خصائص القواعد النحوية نظريا ويستطيعون أن يقارنوها مع خصائص لغتهم الأم، يقوي هذا الأسلوب قدرة الطلبة في التركيز، في الحفظ والتذكر، ويستطيع الطلبة أن يحلوا دقيقا القواعد المستخدمة في الجمل أو الفقرات. أما من عيوب هذا الأسلوب هي: هذا الأسلوب أكثر في تعليم "عن اللغة" ليس "مهارات اللغة"، استخدام هذا الأسلوب يطلب الطلبة في قوة الذاكرة، فالطلبة بالذاكرة الضعيفة ينقص أو يتأخر في حفظ الرمز، ليس لهذا الأسلوب فصل كبير لأن يأخذ وقتا كثيرا حينما يحفظ الطلبة القواعد باستخدام حركة اليد والأصابع، ليس لكل محتوى من مادة النحو الأسلوب، وخطأ اللسان حينما يستخدم المصطلح في حفظ الرمز أو القواعد عادة.

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ - مقدمة

مصطلح تعلم اللغة يشير إلى العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية.¹ تعلم اللغة العربية مثلا، قد كانت هذه اللغة عملية واعية لكل فرد من أفراد كل بلاد في هذا العالم. وإندونيسيا واحدة من هذه البلاد، تدرس اللغة العربية فيها بالمدارس والمعاهد والجامعات.

ليس لتعليم اللغة العربية شكل مضبوط في بداية عملياته في إندونيسيا، ولكن يستخدمه الإندونيسيون في الشعائر الدينية كالصلاة، خطبة الجمعة، والدعاء وأيضا كمصدر الإسلام (القرآن الكريم والسنة)². ومع مرور الزمان تطورت أهداف تعليم اللغة العربية، وهي ليست لفهمها كلغة القرآن فقط ولكن اللغة العربية كلغة لفظية وهي لمعرفة أحرف الهجائية ثم لتعمق معناها فيدرسها في المعاهد (الباسنترين) كمواد الفقه، العقيدة والأخلاق، الحديث، التفسير، النحو، الصرف، والبلاغة، ويدرسها بطريقة القواعد والترجمة.³

¹ رشدي أحمد طعيمة، 1989، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيسكو)

² Fathul Mujib, 2010, **Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab; dari Pendekatan Konvensional ke Integratif Humanis**, Yogyakarta: Pedagogia. hal 54

³ Walfajri, 2009. **Sejarah Perkembangan Pengajaran Bahasa Arab**, (online), <http://fajristainjusi.blogspot.com/2009/12/perkembangan-pengajaran-bahasa-arab.html>. diakses 12 Desember 2013.

ثم في تطورها آخر يدرّس اللغة العربية كوسيلة الاتصالية، وفي هذا الوقت تُبدأ استخدام الطريقة المباشرة^٤ في عملية التعليم والتعلم، وكذلك استخدام الطريقة الإستقرائية في تعليم النحو والصرف، وأيضا الطريقة السمعية الشفوية والطريقة الإتصالية. وفي جانب آخر يدرّس اللغة العربية في المدرسة الرسمية ولكن ليست لها شكلا مضبوطا، مثلا من ناحية الأهداف هناك اختلاف بين اللغة العربية لاستيعاب المهارات اللغوية و اللغة العربية كآلة أي وسيلة لمعرفة العلوم الأخرى، الثاني من الناحية نوع اللغة المدروسة هل هي العربية التراثية أو العربية الفصحى أو العربية العامية؟، والثالث من ناحية الطريقة المستخدمة هل يستخدم المعلم الطريقة التقليدية أو الطريقة الحديثة؟. ومن هذا عرفت الباحثة أن الباسنترين أول المعهد الديني لتدريس علوم الدين واللغة العربية في إندونيسيا. وانتشرت الباسنترينات في أواخر القرن التاسع عشر في جميع أنحاء البلاد. ثم انتشرت المدارس الدينية إلى جوارها في أوائل القرن العشرين، وتطور نظام الباسنترين إلى "الباسنترين الحديث" مع بقاء الباسنترين القديم^٥. ويتم تعليم اللغة العربية في الباسنترين القديم في حلقات تقام في المساجد. وأما الباسنترين الحديث فلا يختلف نظامه عن نظام المدارس الدينية التابعة لوزارة الشؤون الدينية من حيث المراحل التعليمية. ومن أشهر "الباسنترينات الحديثة" في إندونيسيا

^٤ ومن أول مدارس التي تبدأ هذه الطريقة هي المدرسة الأدبية (1909) في بادنج بواسطة أستاذ عبد الله أحمد، دينية بوطيرا (1923) بواسطة زين الدين لابي اليونوسي ورحمة لابي اليونوسية، نورمال سوكون (Normal School) (1931) بواسطة أستاذ محمود يونس ثم تطورها الحاج إمام الشركازي في كليات المعلمين الإسلامية غنتور بونوروغو. مأخوذ من:

Syamsuddin Asyrofi dkk, 2006, **Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Yogyakarta: Pokja Akademik.** Hal 58

^٥ عبد الرحمن بن شيك، **تعليم اللغة العربية في إندونيسيا**، (online)، 12 ديسمبر 2013
(http://www.arabtimes.com/portal/article_display.cfm?ArticleID=22122)

معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة في غونتور بجاوا الشرقية. وأما المدارس الدينية التابعة لوزارة الشؤون الدينية تدرس اللغة العربية كمادة أساسية كما أنها تدرس من خلال المواد الدينية كالقرآن والحديث والفقه والعقيدة والتاريخ الإسلامي. هذا يعني أن اللغة العربية فيها تمثل لغة العلوم الدينية وتحتل مكان الصدارة بعد اللغة الإندونيسية. ومن حيث أهداف تدريس العربية في المدارس : (1) لترقية كفاءة الطلبة في استخدام اللغة العربية كآلة اتصالية، نطقاً وكتابة التي تتكون من مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة. (2) لمعرفة أن اللغة العربية لغة مهمة لتعمق مصادر الإسلام، (3) لتنمية فهمنا أن بين اللغة والثقافة علاقة دقيقة.⁶

وهذا ما تتوقع الحكومة في تدريس اللغة العربية بإندونيسيا، ولكن في الواقع تواجه تدريس اللغة العربية مشكلات كثيرة. هل يدرسون اللغة العربية هدفاً أو وسيلة؟ هل يفضلون عملية التنفيذ أو نتيجة عملية التنفيذ؟ ثم هل يفضلون الطريقة أو المادة في تدريسها؟، وهذا من بعض مشكلات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. وكل واحد منا نعرف تماماً عن عملية تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، كما كتبت الباحثة قبل قليل قد انتشر تعليم اللغة العربية متزامناً مع انتشار الباسنترين (ستستخدم الباحثة مصطلح معهد إلخ). و المعهد مشهور لأولئك الذين يريدون أن يتعلموا علوم الدين واللغة العربية. في جاوا مثلاً قد انتشر المعهد في أنحاء المناطق أما معهد السلفية أي المعهد الحديث. وعملية تنفيذ تعليم اللغة العربية في معهد السلفية معروف باسمه "سوروغان وبندونجان". وهذا من نظام تدريس اللغة العربية في منطقة جاوا فقط لأن في بعض المناطق في إندونيسيا لا يوجد مثل هذا.

⁶ Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 2 Tahun 2008 **Tentang Standar Lulusan dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah.**

معهد باب الخير كالوميمي ببولوكومبا سولاويسي الجنوبية مثلا أحد المعاهد التي يدرّس فيها اللغة العربية كمادة أساسية بنظامه الخاص وكان كثير من متخرجيه يستطيعون أن يواصلوا دراستهم في الشرق الأوسط. وفي هذا الحال يكون معهد باب الخير مشهور لهذه المنطقة، إذا يمكن بجاوا الشرقية لديها معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة في غونتور وبولوكومبا لديها معهد باب الخير كالوميمي.

ومعهد باب الخير مشهور بأسلوبه الخاص في تعليم اللغة العربية مثلا في تعليم النحو "معرفة عن المذكر والمؤنث" يركز المعلم في استخدام اليد اليمنى للمذكر واليد اليسرى للمؤنث. وكذلك مادة الحرف في الكلمة فيطرق المدرس المكتب إذا كان الحرف طويل و عكسه إذا كان الحرف قصير. هذا من بعض الأسلوب في تعليم اللغة العربية الذي استخدمه المعلم أثناء الدرس.

وجدير بالذكر هنا أن هذا المعهد من أول المعاهد في منطقة بولوكومبا فلذلك تم إهتمام الباحثة لتعمق فهمها ولاستكشاف دقيق عن عملية تعليم اللغة العربية في هذا المعهد. ولا بد للباحثة أن تجري بحثا عميقا عن واقع عملية تعليم اللغة العربية بمعهد باب الخير كالوميمي ببولوكومبا سولاويسي الجنوبية.

وبعد أن تمت الباحثة في الدراسة الميدانية وجدت من الملاحظة، والمقابلة، والوثائق أن واقع عملية تنفيذ تعليم اللغة العربية بمعهد باب الخير كالوميمي ببولوكومبا سولاويسي الجنوبية مميز من جانب الأسلوب المستخدم في تعليم القواعد النحوية. ولذلك بدلت الباحثة العنوان من هذا البحث من واقع تعليم اللغة العربية بـ "واقع تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي ببولوكومبا سولاويسي الجنوبية"، وكذلك ما وجدتها من مجلس المناقشة في يوم الإثنين 21 أبريل 2014 أن نتائج البحث تميل إلى القواعد النحوية فقط ولذلك لا بد للباحثة أن تغيّر عنوان البحث. وهذا التغيير لا يآثر نتائج البحث من أول إلى آخر الفصول.

ب - أسئلة البحث

- انطلاقاً مما سبق ركزت الباحثة البحث في عملية تنفيذ تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية لـأسئلة كما يلي:
- ١ كيف واقع استخدام الطريقة في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية؟
 - ٢ كيف واقع استخدام المواد في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية؟
 - ٣ كيف واقع استخدام الوسائل في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية؟
 - ٤ ما مزايا وعيوب عملية تنفيذ تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية؟

ج - أهداف البحث

- يهدف هذا البحث إلى استكشاف وفهم تنفيذ تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية وذلك مما يلي:
- ١ واقع استخدام الطريقة في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية.
 - ٢ واقع استخدام المواد في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية.
 - ٣ واقع استخدام الوسائل في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية.

٤ مزايا و عيوب عملية تنفيذ تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالومي بولوكومبا
سولاويسي الجنوبية.

د - أهمية البحث

أهمية هذا البحث نظريا :

- ١ - تنمية المعرفة عن عملية بناء وتنفيذ نموذج تعليم القواعد النحوية المناسب لحاجة متعلّمي اللغة العربية في بلاد إندونيسيا خاصة والبلاد الأخرى عامة.
- ٢ - يكون وسيلة و مرجعا للبحث الآتي والعميق بما يتعلق بعملية تنفيذ تعليم القواعد النحوية.

أهمية هذا البحث تطبيقيا:

- 1- للباحثة : أن تعطي نتيجة هذا البحث توجيهها في عملية بناء وتنفيذ نموذج تعليم القواعد النحوية المعترف بتطور الزمان.
- 2- مدرس اللغة العربية : ليهتموا في تحديد وتحسين كيفية عملية تنفيذ تعليم القواعد النحوية الناجحة وما يتعلق بها من ناحية الطرق، المواد، الوسائل التعليمية.
- 3- للمعاهد والمدارس الإسلامية: أن يصبح مدخلا نافعا في ترقية جودة عملية تعليم اللغة العربية عامة و عملية تعليم القواعد النحوية خاصة.

هـ - حدود البحث

حددت الباحثة بعض الأشياء في هذا البحث كما يلي:

- ١ - الحدود الموضوعية : حدد البحث بعملية تنفيذ تعليم القواعد النحوية باستخدام الأسلوب "أصابع النحو" من جوانب الطريقة، المواد والوسائل التعليمية.
- ٢ - الحدود المكانية : تركيز هذا البحث على عملية تنفيذ تعليم القواعد النحوية بمدرسة الثانوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية.
- ٣ - الحدود الزمانية : جرت الباحثة هذا البحث العام الجامعي 2014/2013م

و - تحديد المصطلحات

استخدمت الباحثة في هذا البحث عددا من المصطلحات، وحددت هذه المصطلحات كما يلي:

- 1- واقع : الوضع الحقيقي. حقيقة أو حادث الذي يمكن وصفه وإيضاحه على أساس علمي . أو ما يمكن إدراكه أو الشعور به، وما يُعرف عن طريق الملاحظة والتجربة.^٧
- 2- تعليم : فرع من التّربية يتعلّق بطرق تدريس الطلاب أنواع المعارف والعلوم والفنون.^٨
- 3- تنفيذ : إجراء عمليّ لما قضى به الحكم. وفي هذا البحث تنفيذ ركز

^٧ معجم عربي-عربي، www.Almaaniy.com ، ص 1

^٨ المرجع نفسه، ص 1

على العملية الإجرائية داخل الفصل.^٩
 4- معهد : مؤسّسة للتعليم^{١٠} أو مكان خاص لطلب العلوم الدينية واللغة العربية في إندونيسيا أو مشهور باسمه باسنترين.

ز - الدراسات السابقة

بعد الاطلاع والنظر إلى البحوث الموجودة، وجدت الباحثة عددا كبيرا من الباحثين في نطاق البحث عن تعليم اللغة العربية، منهم:

١ - وارديمان (2003)

- الموضوع : تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بفماتنج سيانتار (رسالة الماجستير)
- الأهداف : يهدف هذا البحث لوصف الطريقة التي يستخدمها المدرس في تدريس اللغة العربية ومشكلات تدريسها لطلاب الصف الثالث.
- مدخل البحث : استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي والكمي.
- نتائج البحث : (1) طريقة التي استخدمها المدرس في تدريس اللغة العربية هي الطريقة الإنتقائية ويستخدمها حوالي تسع سنوات. (2) مشكلات تدريس اللغة العربية تشتمل على المشكلات المتعلقة بالمدرس هي صعوبة تنمية المواد المدروسة من الناحية العقلية والمهارة أو الجسمية والخلقية بضيق الحصص المعدة، والمتعلقة بالدارسين هي ضعف همّة وبواعث الدارسين في تعلم اللغة العربية لسبب خلفية التحاقهم في هذه المدرسة المختلفة، والمتعلقة

^٩ المرجع نفسه، ص 1

^{١٠} المرجع نفسه، ص 1

بالمادة هي كثرة المواد المدروسة وفوق طاقة مستوى مقدره الدارسين، والمتعلقة بالبيئة المدرسية والمجتمعية التي لا تشجع تعليم اللغة العربية.

٢ - فتح الموجود (2003)

- الموضوع : تدريس اللغة العربية للبرنامج الخاص في الجامعة الإسلامية الحكومية ماتارام. (رسالة الماجستير)
- الأهداف : يهدف هذا البحث لوصف واقع تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية ماتارام من الناحية الأهداف، عملية وتقويم نتيجة التدريس.
- مدخل البحث : استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي.
- نتائج البحث : تدريس اللغة العربية للبرنامج الخاص في الجامعة الإسلامية الحكومية ماتارام لا يتعرف بخصوصيات الأهداف لكل القسم والشعبة الدراسية، حتى يؤدي إلى تسوية المعاملة لكل الدارسين. الثانية، اختيار مادة التدريس لا يناسب بالأهداف المرجوة، حتى يؤد الفشل في الحصول على غاية المادة المقرر. الثالثة، عملية التدريس (خصوصا طريقة التدريس) لا يمكن تنفيذها جيدا في الصفوف الدراسية (ج) وبعض الصفوف الدراسية (ب) والطريقة المستخدمة هي طريقة القواعد والترجمة. الرابعة، التقويم المستخدم لتقرير نتيجة التدريس هو الاختبار التحريري، وهذا الاختبار غير صحيح لأنه لا يمكن استخدامه لتقرير مهارة الكلام.

٣ - غوسهاريما بترا (2002)

- الموضوع : تعليم اللغة العربية (دراسة الحالة بكلية الدراسات الإسلامية لجامعة المحمدية مالانج) (رسالة الماجستير)

- الأهداف : يهدف هذا البحث للإطلاع عن الأحوال المحيطة لتعليم اللغة العربية من حيث المهارات الأربع التي كانت وحدة متكاملة في المادة الواحدة.
 - مدخل البحث : استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي على منهج دراسة الحالة.
 - نتائج البحث : تقدم المادة الدراسية ابتدع على تطبيق نظرية الجمع في التعليم، أي جمع تطبيق نظرية الوحدة ونظرية الفروع معا في تعليم اللغة العربية، لأن سوف تكون سهولة إذا كانت تقدم بجمع نظرية الوحدة ونظرية الفروع معا لطلاب الذين عرفوا اللغة الإندونيسية (لغة الأم) قبل أن يعرفوا اللغة العربية (لغة الهدف).
- ٤ - نديرون (2011)
- الموضوع : تدريس اللغة العربية في مدرسة دار اللغة والدعوة الثانوية الإسلامية بانجيل باسوروان جاو الشرقية (دراسة الحالة) (رسالة الماجستير)
 - الأهداف : يهدف هذا البحث للإطلاع عن الأحوال المحيطة بتدريس اللغة العربية في مدرسة دار اللغة والدعوة الثانوية الإسلامية، مثل خطة الدراسة، خطوات التدريس، وسائل التدريس، تقويم الدراسة، إدارة التدريس والعوامل المؤثرة في تدريس اللغة العربية.
 - مدخل البحث : استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي على منهج دراسة الحالة.
 - نتيجة البحث : (1) مدرسو اللغة العربية في هذه المدرسة يخططون دراستهم في أذهانهم وأفكارهم ولا يكتبون خططهم في شكل خطة الدراسة. (2) عملية تدريس اللغة العربية تتكون من ثلاث خطوات: الأول التمهيد،

والثاني الأنشطة، والثالث الاختتام ولكن في تدريسها المدرسون يستخدمون الطريقة غير المناسبة بالمواد وأهدافها. (3) الوسائل المستخدمة في هذه المدرسة هي السبورة والطباشير والقلم والكتب والمعجم والجريدة اللغة العربية، لا يستخدم المدرس الوسائل من جهاز العرض العلوي والشريط والمسجل وغيرها لا سيما معمل اللغة في الحقيقة. (4) أن تقويم تدريس اللغة العربية الذي يستخدم في هذه المدرسة هو على طريقة تقويم التوجيه المحددة. وأما نوع الامتحان المستخدم فهو امتحاني نصف الفصل وآخر الفصل الدراسي، وأما في أجزائه فإن المدرسة تستخدم الامتحان الكتابة. (5) مدرسو اللغة العربية في مدرسة دار اللغة والدعوة الثانوية الإسلامية يعملون أنشطة ادارة التدريس بالإهتمام بحالة الفصل ولا يكملون دورهم بكتابة حالة الفصل. (6) العوامل المؤثرة في تدريس اللغة العربية نوعان من ناحية المدرس: كفاءة ودور المدرس في الفصل، ومن ناحية الطلبة نوعان: عامل داخلي وعامل خارجي.

انطلاقاً من الدراسات السابقة وجدت الباحثة أوجه الشبه والخلاف ببحثها:
● أوجه الشبه:

أ) كل هذه البحوث تصف تعليم اللغة العربية أما في التخطيط، التنفيذ (الطريقة، المواد، الوسائل)، التقويم، والإدارة التعليمية:

- وارديمان يصف عن الطريقة والمواد التعليمية
- فتح الموجود يصف عن واقع تدريس اللغة العربية من حيث الأهداف والتقويم
- غوسهاريما بترا يصف عن الاحوال المحيطة من حيث المهارات الأربع

○ نذيرون يصف عن خطة الدراسة، خطوات التدريس، وسائل التدريس، تقويم الدراسة، ادارة التدريس وعوامل المؤثرة في تدريس اللغة العربية.

ب) ثلاثة أشخاص من هذه البحوث يستخدمون المدخل الكيفي، وشخصان (غوسهاريما بترا ونذيرون) يستخدمان المنهج دراسة الحالة. وتستطيع الباحثة أن تأخذ الفوائد من هذه البحوث كمراجع عن عملية تعليم القواعد النحوية في بعض المناطق في إندونيسيا. وأما أوجه الخلاف ببحثها يعني هذا البحث يركز على واقع عملية تنفيذ في تعليم القواعد النحوية فحسب. وكل هذه البحوث في المدارس والجامعات ولم توجد بحث منها في معهد. فإذاً الخلاف يكون من حيث الموضوع، المبحوث، وميدان البحث.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : تعليم اللغة العربية

أ - مفهوم تعليم اللغة العربية

إن تعلم اللغة العربية هو عملية ذهنية واعية لاكتساب السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية، من خلال دراسة هذه الأنماط وتحليلها بوصف محتوى معرفياً.^١

إن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها بالإضافة إلى ذلك وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية. وإذا كانت اللغة العربية هي مادة التخصص لمدرسي اللغة العربية فهي بالنسبة إلى سائر المدرسين مفتاح المواد التي يقومون بتدريسها، كما أنها وسيلتهم الأولى لقراءة مراجع هذه المواد وشرحها للتلاميذ وتأليف الكتب التي يدرسون لهم.^٢

^١ علي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، 2007، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربي) ص 18

^٢ علي أحمد مدكور، 1991، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف) ص 62

ب - أهداف تعليم اللغة العربية

يمكن تلخيص أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ثلاث أهداف رئيسية، وهي:^٣

أ) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقين بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف ما يلي:

- ١) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عند ما يستمعون إليها.
 - ٢) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى، سليما في الأداء.
 - ٣) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم
 - ٤) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.
- ب) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات مفردات وتراكيب وففاهيم.
- ج) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي. والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.
- تعليم العربية كلغة أجنبية إذن يعني أن نعلم الطالب اللغة وأن نعلمه عن اللغة وأن يتعرف على ثقافتها.

^٣ رشدي أحمد طعيمة، 1986، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: الجزء الأول ،
(جامعة أم القرى) ص 117

المبحث الثاني: تعليم قواعد اللغة العربية

أ - مفهوم تعليم قواعد اللغة العربية

القواعد هي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة. بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقوم ألسنة الطلبة وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة العربية استخداماً صحيحاً.^٤

ولقد كان مفهوم القواعد يضيق أحياناً ليقتصر على ضبط أواخر الكلام ويتسع أحياناً ليشمل بنية الكلمة مما يطلق عليه (الصرف). والقواعد النحوية بمفهومها الحديث ليست مقتصرة على ضبط أواخر الكلمات والبنية الداخلية للكلمة، وما يطرأ عليها من تغييرات في أحوالها المختلفة، وإنما تجاوزت هذا المفهوم إلى التراكيب اللغوية وبنى الجمل الفرعية والأساسية. والمعاني والأصوات جزء من النحو هي الأخرى كما سبق إن رأينا هذا المفهوم عند تشومسكي. ذلك لأن تغيير الحركات الإعرابية والصيغ والأبنية يؤدي إلى تغيير في المعنى.^٥

^٤ طه علي حسين الد يلعي وسعاد عبد الكرم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (عمان: دار الشروق، 2005)، ص. 150.

^٥ محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية (دمشق: جامعة دمشق، 1997)، ص. 460.

ب - أهداف تعليم قواعد اللغة العربية

ليست القواعد غاية تقصد لذاتها ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب وتقويم اللسان، ولذلك ينبغي ألا ندرى منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية.

ومن الأغراض التي ترمي إليها دروس القواعد ما يأتي^٦:

- ١ - تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحو الذي يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فينتجه، وفي ذلك اقتصاد الوقت والجهد.
- ٢ - تحمل التلاميذ على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
- ٣ - تنمية المادة اللغوية للتلاميذ بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.
- ٤ - تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاكة في هذه الأساليب.
- ٥ - تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم وتكوّن في نفوسهم الذوق الأدبي؛ لأن من وظيفتها الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.

^٦ كتاب المادة، طرق تدريس مواد اللغة العربية، (جميع الحقوق محفوظة لجامعة المدينة العالمية، 2011).

- ٦ - تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية، كأن يدرّبوا على أنها تتكون من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر، ومن بعض المكملات الأخرى، كالمفعول به والحال والتمييز وغير ذلك.
- ٧ - تكوين العادات اللغوية الصحيحة حتى لا يتأثروا بتيار العامية.
- ٨ - تزويد التلاميذ بطائفة من التراكيب اللغوية، وإقذارهم بالتدرّج على تمييز الخطأ من الصواب
- وقال رشدي أحمد طعيمة إن هدف تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتدوقه، وتدريبه على أن ينتجها صحيحاً بعد ذلك.
- ويجمل صلاح مجاور أهداف تدريس القواعد النحوية في ثلاثة، وهي كما يلي:
- ١ - لأنها مظهر حضاري من مظاهر اللغة ودليل على أصالتها.
 - ٢ - لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة.
 - ٣ - لأنها تساعد على فهم الجمل وتراكيبها.^٧

^٧ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى المجلد الثاني (المدينة المنورة : جامعة أم القرى، 1986)، ص، 641.

ج - أساسيات تعليم قواعد اللغة العربية

يمكن أن نبدأ بتدريس النحو في مرحلة الأولى، ولكن على أن تعلم قواعده عرضاً، فلا يجعل لها حصص خاصة في جدول الدراسة، بل نعتمد في دراستها على ما يعرض من خلال دروس القراءة والتعبير من مسائل.

ونحن نوافق على البدء بالنحو في هذه المرحلة، ولكن نعتقد أن مسائل النحو في اللغة العربية أكثر من أن يتسع لها هذا المدخل العرضي، ولا بد لها من دراسة منظمة وتطبيق واسع النطاق، وهذا غير ممكن إلا في حصص تخصص لها، وإلا أفسدنا حصص القراءة وخرجنا بها عن الغاية المقصودة منها.

إن من الواجب أن ندرس قواعد النحو في ظلال اللغة، ولكن على أن يكون ذلك في حصص خاصة بها، على أنه من المستحسن أن نستمد من دروس القراءة والتعبير حافزاً يدفع التلاميذ إلى دراسة القواعد، بأن ننتهز فرصة خطأ نحوي شائع بينهم في القراءة أو التعبير، فنجعل قاعدة ذلك والتطبيق عليها في الحصة الخاصة بالنحو، ولا ننتهزها بترتيب أبواب المنهج الدراسي. وهناك من يرون أن تخلو المرحلة الأولى من دراسة القواعد، فلا تدرس لأصالة ولا عرضاً، وأن تستبدل بها القراءة الكثيرة والحفظ الكثيرة والمحادثة والمحاور، وكأنهم رأوا أن يكتفي بهذه المرحلة بالمرانة غير المقصودة، التي يكسبها التلميذ من اتصاله باللغة، عن طريق القراءة والأساليب الصحيحة التي تغمر سمعه.

إن خير ما تكتسب به القدرة اللغوية هو المزاولة والمحاكاة والتكرار، إلا أننا نرى البدء بدراسة النحو من السنة الثالثة الابتدائية؛ فإن التلميذ في هذه القرقة يكون قد وصل إلى درجة يشعر معها بأنه في حاجة إلى ضوابط يتجنب بها الخطأ في

تعبيره، ولن يكون في ذلك البدء مشغلة عن القراءة والحفظ، بعد أن تخفف مناهد النحة، وتدرس في ظل اللغة عن طريق القراءة والتعبير.

إن دراسة النحو يجب أن تعالج عن طريق التدريب العملي دون حاجة إلى شرح قواعدها، كما يجب أن تدرس على الطريقة الاستنباطية، ولكن ليس في ظل هذه الأمثلة المتكلفة المبتورة التي تنتزع من أودية مختلفة، لا يجمع شتاتها جامع، ولا تكثّل يشعر الطالب بأنه في حاجة إليه، بل يجب أن تدرس في ظلال اللغة والأدب، من خلال عبارات قيمة كتبت في موضوع حيوي يهم الطلبة، تختار من كتبهم في القراءة أو من دروسهم في التاريخ، وغيره من مواد الدراسة أو من صحف اليوم أو مجلات الأسبوع، أو ما يتصل بالحوادث الجارية بين سمعهم وبصرهم.

إن تعليم اللغة يحيى عن طريق المعالجة، أي معالجة اللغة نفسها ومزاولتها. فليكن تعلم القواعد إذن على هذا النهج الذي نرتكز فيه على اللغة الصحيحة ومعالجتها، وعرضها على الأسماع والأنظار، وتمرين الألسنة والأقلام على استخدامها، فالطفل إذا ترك وشأن للتراكيب الصحيحة التي نغمريها سمعه، وتخذها وسيلة للتعبير عما يصل إليه من تجارب وحقائق؛ فإنه يستطيع أن يدرك بنفسه خصائص اللغة أو القسط الأكبر منها، أي أنه يستطيع أن يدرك القواعد النحوية إدراكاً مقروناً بالتطبيق العملي، ولا يكون الفرق بين ما يصل إليه من هذا، وبين الذي نعتمد تعليمه إياه من القواعد في دروسها الخاصة سوى الاصطلاحات والتعاريف، وليست هذه بالكثيرة الأثر في الغرض الذي من لأجله تدرس القواعد، بل إنها من الأعباء الثقال التي لا داعي إلى إثقال كاهل التلاميذ بها، ما داموا يستطيعون الوصول بدونها إلى الغاية المقصودة.

والجدير بالذكر أننا لسنا من أنصار طريقة واحدة في تعلم أي فرع من فروع اللغة، بل في تعليم أي شيء، ونجاح الطريقة يتقف دائماً على الموضوع الذي يتعلمه

التلميذ، وعلى التلميذ نفسه، وعلى المدرس وتصرفه وفهمه لغرضه، ولذا نرى أن تقتصر مهمتنا هنا على ذكر بعض الاقتراحات أو المبادئ العامة، التي يمكن أن نفيد لو أضاف إليها المعلم خبرته بتلاميذه ومعرفته بمادته.

لابد من دروس للقواعد، حيث يرى بعض المربين أحسن طريقة لتعليم القواعد هي طريقة العرضية، ولا خلاف في أن القدرة على الكلام والكتابة إنما تتكون عن طريق خلق فرص وافرة للتدريب، أكثر مما تتكون عن طريق حفظ القواعد ومناقشة الصواب والخطأ، والتدريب على الخطأ، ثم إن فهم الأصول التي يقوم عليها أسلوب من الأساليب - حينما يحاول التلميذ أن يستعمل هذا الأسلوب - أجدى من تركه في محاولته العشوائية، ودروس القواعد تتيح للتلميذ فرصة يخللون فيها الأساليب التي يستعملونها، ليروا الطريقة التي تتكون بها، وأثرها في المعاني التي يعبرون عنها.

لابد أن يشعر المتعلم بحاجته إلى القواعد ويحس بجداها، فينبغي أن تتاح للتلاميذ فرص كثيرة للكلام والكتابة، وفيها يستعملون القاعدة، وعندئذ يشعرون بالحاجة إلى معرفتها، ويبدلون الجهد في تعليمها ويحسون بقيمتها في حياتهم وتعبيرهم، وهذا نعرف في علم النفس بقانون الأثار والنتيجة، إلا أنه يقوم على وجود دافع أو رغبة في التعلم، ثم إشباع لهذا الدافع يترك أثرا سارا في نفس المتعلم، ويتوالي الأثار السارة ما تعلمه الإنسان.

لابد من التركيز على ناحية معينة بعد أن تنشأ الحاجة ينبغي أن ينتهز المعلم هذه الفرصة، ويخصص حصة أو عددا من الحصص للتركيز على صعوبة معينة؛ ليفهم التلاميذ المصطلحات المتعلقة بهذه الناحية، ويدركوا القاعدة ويتدربوا على استعمالها حتى يتقنها. لابد من دراسة أثر البيئة: المنزل والشارع والحى والمدرسة

والجرائد والكتب، والمؤسسات المختلفة ذات أثر كبير في ثقافة التلاميذ وما يكتسبونه من قيم وعادات ومعلومات.^٨

د - مبادئ تعليم قواعد اللغة العربية

هناك مبادئ عامة يمكن أن يفيدها المدرس عند تدريس قواعد اللغة العربية، وهي كما يلي:^٩

١ - لا بد من دروس للقواعد

يرى بعض المربين أن أحسن طريقة لتعليم القواعد هي الطريقة العرضية. ولا خلاف في أن القدرة على الكلام والكتابة إنما تتكون عن طرق خلق فرص وافرة للتدريب أكثر مما تتكون عن طريق حفظ القواعد ومناقشة الصواب والخطأ. والتدريب على الخطأ يثبت الخطأ، ثم إن فهم الأصول التي يقوم عليها أسلوب من الأساليب، حينما يحاول التلميذ أن يستعمل هذا الأسلوب - أجدى من تركه في محاولاته العشوائية. ودروس القواعد تتيح للتلاميذ فرصة يحللون فيها الأساليب التي يستعملونها ليروا الطريقة التي تتكون بها وأثرها في المعاني التي يعبرونها عنها. والمهم في هذا أن حصص القواعد القواعد تتيح للتلاميذ الفرصة لفهم ميكانيكية الجملة والفقرة، بحيث يستطيعون أن يصلحوها إذا ما التوى بهم التعبير وسط الطريق.

٢ - لا بد أن يشعر المتعلم بحاجة إلى القواعد ويحس بمجدواها

^٨ كتاب المادة، طرق تدريس مواد اللغة العربية، المرجع السابق، ص 270-273

^٩ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص 206-207.

ينبغي أن تتاح للتلاميذ فرص كثيرة للكلام والكتابة، وفيها يستعملون القاعدة، وعندئذ يشعر بحاجة إلى معرفته، ويتذلل جهده في تعلمها، ويحس بقيمتها في حياته وتعبيره. وهذا هو ما نعرف في علم النفس بقانون الأثر والنتيجة، إذ أنه يقوم على وجود دافع أو رغبة في التعلم، ثم إشباع لهذا الدافع يترك أثرا سارا في نفس المتعلم. ويتوالي الآثار السارة يقوى ما تعلمه الإنسان.

٣ - لا بد من التركيز على ناحية معينة

بعد أن تنشأ الحاجة ينبغي أن ينتهر المعلم هذه الفرصة ويخصص حصة أو عددا من الحصص للتركيز على صعوبة معينة، ليفهم التلاميذ لمصطلحات المتعلقة بهذه الناحية، ويدركوا القاعدة، ويتدربوا على استعمالها حتى يتقنوها. ولا بد بعد ذلك أن يتيح لهم المعلم فرصا طبيعية في دروس التعبير لتطبيق القاعدة، وهذا هو ما نعرفه في علم النفس بقانون الاستعمال.

٤ - لا بد من دراسة أثر البيئة

المراد به هو المنزل والشارع والحي والمدرسة والجرائد والكتب والمؤسسات المختلفة ذات أثر كبير في ثقافة التلاميذ وما يكتسبونه من قيم وعادات ومعلومات.

هـ - طرق تعليم قواعد اللغة العربية

هناك عدة طرائق لتدريس القواعد، ويمكن حصرها فيما يلي:

١ - الطريقة القياسية

يبدأ فيها المعلم بعرض القاعدة أولا وتعليمها للطلاب، ثم يلي ذلك عرض على الأمثلة والشواهد التي توضح هذه القاعدة، وبعد ذلك يتم عمل بعض التطبيقات عن طريق إيراد الجمل التي تعزز القاعدة وتؤكد لدى

الطلاب. وهناك كتب ألفت في ضوء هذه الطريقة مثل كتاب قواعد اللغة العربية لحفني ناصف وآخرون.

٢ - الطريقة الاستقرائية

يبدأ فيها المعلم بتسجيل مجموعة من الأمثلة التي تتضمن القاعدة ثم يحاول المعلم أن يجذب انتباه الطلاب إلى كل هذه الأمثلة، حتى يستطيعوا استنباط القاعدة المطلوبة من هذه الأمثلة، ويولي ذلك تسجيل القاعدة على السبورة، ثم يذكر بعض التطبيقات لتدريب الطلاب على القاعدة المدروسة. وأشهر كتاب تبني هذه الطريقة كتاب النحو الواضح لعلي الجارم ومصطفى أمين.

٣ - طريقة النصوص المتكاملة

وتقوم على الاتيان بنص متكامل يستوعبه الطلاب، ويناقشون معناه، ثم يستخلصون منا بإرشاد المعلم القاعدة التي تشتمل عليها الأمثلة.

٤ - طريقة النشاط

يطلب المعلم من تلاميذه أن يجمعوا الجمل والنصوص والتراكيب التي يتناول أي مفهوم نحوي يراد تعلمه كالمبتدأ أو الخبر أو الفعل والفاعل، النواسخ، حروف الجر، أدوات الاستفهام، المهم تكون عملية الجمع هذه مما يعن لهم في الكتب المدرسية أو القصص أو المجالات أو الصحف، ويولي ذلك أن يقوم المعلم باستنباط المفهوم النحوي، وتسجيل القاعدة، ثم القيام بالتطبيقات المخلفة.

٥ - طريقة المشكلات

ويمكن أن تطبق هذه الطريقة في مجال التعليم النحوي على النمط الآتي: يضع المعلم أمام طلابه مشكلة نحوية لا يتسنى حلها إلا عن طريق

القاعدة الجديدة، كأن يجمع عن طريقة القراءة أو التعبير بعض الأخطاء التي نجت عن عدم معرفة القاعدة، وناقشها مناقشة تظهر منها حيرتهم وحاجاتهم إلى ما يساعدهم على الخروج من هذه الحيرة وكأن تمثل الانتقال من القواعد التي سبقت إلى القاعدة الجديدة مشكلة في حاجة إلى حل.

٦ - طريقة التعيين

وهذه الطريقة ليست خاصة بالقواعد النحوية فقط، وإنما هي طريقة شاملة، تتعامل مع اللغة ككل. وهذه الطريقة تتناسب إلى حد كبير مع الطلاب الجامعيين، أو من يناظرونهم، ويصعب استخدامها مع تلاميذ التعليم العام، لأنها تتطلب الرجوع إلى مصادر متعددة، حتى يتم تغطية النص، أو الجزء المراد دراسته من مختلف النواحي.^{١٠}

و - خطوات السير في درس القواعد

يعرض محمود رشدي خاطر وآخرون في حسن شتاحة المقترحات التي يمكن أن يهتدي بها المدرس في درس القواعد، وهي كما يلي:

١ - يجب البدء بمشكلة: هذا يتصل بما سبق ذكره عن إتاحة فرص الكلام والكتابة للتلاميذ. فدرس التعبير يمكن أن تكون نقطة بداية طيبة للفت أنظار التلاميذ إلى ما يقعون فيه من أخطاء وضرورة العناية بتصحيحها.

٢ - معاونة التلميذ على حل المشكلة: ينبغي على المعلم أن يعاونه على إدراك العلاقة بين حل المشكلة وقاعدة معينة من قواعد النحو. وفي هذه الحالة ينبغي

^{١٠} محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، 2000، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (قاهرة: دارالثقافة) الثقافة، ص. 198-202.

- أن يعني أولاً بالناحية التعبيرية، أي العلاقة بين المعنى والأسلوب، وبعد مناقشة هذه الأساليب، بحيث يفهم التلاميذ دون تعرض للمصطلحات. ويأتي دور المصطلحات سواء في التحليل أو في ذكر القاعدة ليتوج الخبرة كلها ويلخصها.
- ٣ - كثرة التمرين : على المدرس في هذه الخطوة أن يعني عناية فائقة يقطع التمرينات العملية على القاعدة بجميع نقاطها.
- ٤ - العلاج الفردي : يجب أن يركز المدرس على الصعوبات الفردية، ويمكن أن يقوم المدرس بوضع اختبارات في نواحي القواعد المختلفة ويجريها على التلاميذ.
- ٥ - عرض المصطلحات : وضرورة مجيئها بعد أن يفهم التلاميذ التركيب وعلاقته بالمعنى، ويجب هنا أن نشير إلى شيئين: الأول أن هذه المصطلحات ليست إلا طريقة أصحاب الفن في فهم الظاهرة التي يقوم فهم بدراستها. إنها فهم معين للظاهرة. والثاني أن قدرة التلاميذ على استيعاب المصطلحات محدودة، لذا ينبغي الاختصار على أهمها، وبخاصة إذا أدركنا أن التلميذ مطالب بمعرفة مصطلحات أخرى في الأدب والبلاغة، وفي الجغرافيا والكيمياء.^{١١}

ز - الاتجاهات الحديثة في تعليم القواعد

هناك الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الخبرات الموجهة لتعليم القواعد على نوعين: شروط عامة يجب أن تتوفر في كل خبرة، وشروط خاصة يجب أن تتوفر في خبرات القواعد. أما الشروط العامة فأهمها الأربعة التالية:

^{١١} حسن شحاتة، 1996، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) ص. 2-14-215.

- ١ - يجب أن تكون الخبرة متصلة بغرض من أغراض المتعلمين أو سد حاجة لديهم.
- ٢ - يجب أن تكون الاستجابة المراد من التلاميذ القيام بها في أثناء الخبرة في نطاق استعدادهم.
- ٣ - يجب أن تتيح الخبرة للمتعلمين فرصة ممارسة السلوك الذي يراد منهم تعلمه.
- ٤ - يجب أن تشتمل الخبرة على نتائج تؤدي إلى تثبيت سلوك المتعلم أو تعديله. وأما الشروط الخاصة التي ينبغي أن تتوفر في الخبرات الموجهة لتعليم القواعد فهي كما يلي:
- ١ - يجب أن تشتمل الخبرة على مشكلة تكتسب القواعد والمفاهيم والمصطلحات عن طريق القيام بحلها.
- ٢ - يجب أن يوجه المجهود إلى اكتساب القواعد والمصطلحات الأساسية اللازمة لحل المشكلة.
- ٣ - يجب أن تترك الخبرة في نفس المتعلم آثارا كثيرة وعميقة عن المعلومات التي يتعلمها.
- ٤ - يجب أن يكون الخبرة ما يساعد التلاميذ على تكوين إطار فكري ينظم القواعد والمصطلحات الجديدة.
- ٥ - يجب أن تشتمل الخبرة على مواقف كثيرة ومختلفة تسمح للمتعلم باستعمال القواعد والمصطلحات التي اكتسبها.
- ٦ - يجب أن يتيح المدرس لخبرة التلاميذ فرصة للاتصال بمصادر المعلومات.^{١٢}

^{١٢} حسن شحاتة، نفس المرجع، ص 225-238

المبحث الثالث: جوانب تنفيذ تعليم القواعد النحوية

تتم عملية التنفيذ عندما يلتقي المعلم تلاميذه، لتبدأ مرحلة التفاعل، ولينجز ماسبق أن خططه. وتتكون عملية تنفيذ تعليم القواعد النحوية من الطريقة التعليمية، والمواد والوسائل التعليمية المستخدمة أثناء الدراسة.

أ - الطريقة التعليمية

الطريقة الناجحة هي التي تقوم على أساس معرفة طبيعة الطلاب، وتستند إلى حاجاتهم ودوافعهم، فيتم إيقاظ الحاجة أو الدافع أولاً، وذلك بوضع الطلاب في موقف مؤلّد لهذه الحاجة أو الدافع، ثم الإعتماد على النشاط الذاتي لكل طالب، فيلاحظ ويبحث ويربط الحقائق، ويعبر عنها بنفسه.^{١٣}

١) أسس اختيار الطريقة

إذا كانت طرائق تدريس اللغة الأجنبية كثيرة متعددة وليس منها ما هي مثلي ومناسبة لكل المواقف التعليمية، فمعنى ذلك أنه ينبغي على معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ألا يتقيد بطريقة معينة دون غيرها، وإنما ينتقي منها ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه.

وهناك عدة أسس يمكن أن يلجأ إليها المعلم وهو يختار طريقة التدريس

المناسبة، وهي:^{١٤}

أ) المجتمع الذي تدرس فيه العربية كلغة ثانية.

^{١٣} عبد الوهاب عبد السلام طويلة، 2008، التربية الإسلامية وفن التدريس، الطبعة الرابعة (القاهرة: دار السلام)، ص 45

^{١٤} نصرالدين إدريس جوهر، طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية (الانترنت) 30 ديسمبر 2013 <http://lisanarabi.net> ص 1

- ب) أهداف تدريس العربية كلغة ثانية.
 ج) مستوى الدارسين وخصائصهم.
 د) اللغة القومية للدارسين.
 هـ) إمكانيات تعليم اللغة.
 و) مستوى اللغة العربية المراد تعليمها، فصحي، عامية... إلخ.

٢) معايير اختيار الطريقة

- إلى جانب أسس اختيار الطريقة ثمة معايير ينبغي أن يتم في ضوءها اختيار الطريقة، وهي:^{١٥}
- أ) **السياقية:** أي أن تقدم الطريقة كافة الوحدات اللغوية الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة الدارس.
- ب) **الاجتماعية:** أي أن تهيئ الفرصة لأقصى شكل من أشكال الاتصال بين المتعلمين.
- ج) **البرمجة:** أي أن توظف المحتوى اللغوي الذي سبق تعلمه في محتوى لغوي جديد، وأن تقدم هذا المحتوى الجديد متصلًا بسابقه.
- د) **الفردية:** أي أن تقدم المحتوى اللغوي الجديد بشكل يسمح لكل طالب كفرد أن يستفيد. فإن الطريقة الجيدة هي التي لا يضيع فيها حق الفرد أمام تيار الجماعة.
- هـ) **النمذجة:** أي أن توفر نماذج جيدة يمكن محاكاتها في تعليم اللغة.
- و) **التنوع:** أي أن تعدد أساليب عرض المحتوى اللغوي الجديد.

^{١٥} نصرالدين إدريس جوهر، المرجع السابق، ص 1

ز) التفاعل: أي أن فيها يتفاعل كل من المتعلم والمعلم والمواد التعليمية في إطار الظروف والإمكانيات المتوفرة في حجرة الدراسة.

ح) الممارسة: أي أن تعطى لكل متعلم الفرصة للممارسة الفعلية للمحتوى اللغوي الجديد تحت إشراف وضبط.

ط) التوجيه الذاتي: أي أن تمكن المتعلم من إظهار أقصى درجات الاستجابة عنده، ومن تنمية قدرته على التوجيه الذاتي.

و هذا اليوم كثير من أنواع الطرق التعليمية ولكن الطرائق الشائعة في تعليم

اللغة العربية منها:

١) طريقة النحو والترجمة

٢) الطريقة المباشرة

٣) طريقة القراءة

٤) الطريقة السمعية الشفهية

٥) الطريقة الاتصالية

٦) الطريقة الإنتقائية

ب - المواد التعليمية

المواد التعليمية هي الكتب المقررة، الكتب الإضافية المكملة للكتب المقررة، المصادر والمراجع والموسوعات، المجلات والصحف، المواد المبرمجة (التعلم الذاتي)، برامج التلفزيون، برامج الإذاعة، التسجيلات الصوتية، اللوحات المصورة، الرسوم والأشكال، الشرائح والشفافيات، الأفلام، الخرائط، النماذج والمجسمات، مواد اللوح، الاسطوانات، الرسوم المتحركة، مواد السبورة، المواد التي يمكن عرضها... الخ.

مدرسو اللغة يحتاجون إلى المواد التعليمية في أثناء تدريسهم، وقد يحتاجون إلى عدة مواد في الدرس التعليمي الواحد، ذلك أن اللغة ما هي إلا صورة رمزية للواقع، المدرس لا يستطيع أن يقرب ما بين الرمز والواقع، إلا إذا ربط محكما، فإما أن يقود طلابه إلى خبرة مباشرة عن طريق مشاهدة الواقع في المواقف الحياتية المختلفة، وإما أن ينقل إليهم الواقع مصورا أو مسموعا أو ملموسا عن طريق الحواس.^{١٦}

بدون المواد التعليمية لن يكون هناك تعلم أو تعليم، ولكي يعلم المعلم هذا الشيء (المواد) لطلابه عليه أن يستعمل نوعا من الأساليب والوسائل التي يعلم بها، أو يتوصل بها لتوصيل هذا الشيء للطلاب.^{١٧}

ج - الوسائل التعليمية

الوسيلة لغة بمعنى ما يتصل به الإنسان إلى شيء، أو يتقرب به إلى غيره. أما الوسائل التعليمية هي كل ما يستعين به المدرس على إيصال المادة العلمية وسائر المعارف والقيم إلى أذهان الطلاب وتوضيحها.^{١٨} والوسائل التعليمية ليست في حد ذاتها غايات أو أهداف تربوية وإنما هي أدوات للتعلم تساعد في الحصول على خبرات م متنوعة لتحقيق هذه الغايات أو الأهداف. وهي ليست بالمواد الثانوية أو

^{١٦} نادر مصاروة، دون سنة، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة. ص 313 و أنظر محمود أحمد السيد، 1997، في طرائق تدريس اللغة العربية الطبعة الثانية، (دمشق: جامعة دمشق) ص 681-682

^{١٧} محمود كامل الناقة، 1985، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه-مدخله-طرق تدريسه، (مكة: جامعة أم القرى) ص 50

^{١٨} عبد الوهاب عبد السلام طويلة، المرجع السابق، ص 161

الإضافية، وإنما هي من الناحية العملية جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج المدرسي من مقررات دراسية: كالعلوم، والرياضيات، والمواد الاجتماعية، واللغات وغيرها من المقررات الدراسية، وأوجه النشاط المتصلة بها، وطرق أساليب التدريس المختلفة المستخدمة في تدريبها.^{١٩}

(١) دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم

ويمكن حصر دور الوسائل التعليمية وأهميتها في الآتي:^{٢٠}

- أ) تقليل الجهد ، واختصار الوقت من المتعلم والمعلم
- ب) تغلب على اللفظية وعيوبها
- ج) تساعد في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثبيت عملية الإدراك
- د) تثير اهتمام وانتباه الدارسين، وتنمي فيهم دقة الملاحظة
- هـ) تثبت المعلومات، وتزيد من حفظ الطالب، وتضاعف استيعابه
- و) تنمي الاستمرار في الفكر
- ز) تقوّم معلومات الطالب، وتقيس مدى ما استوعبه من الدرس
- ح) تسهل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على الطالب
- ط) تعلم بمفردها كالتلفاز، والرحلات، والمتاحف . . . إلخ
- ي) توضيح بعض المفاهيم المعينة للتعليم
- ك) تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة ، وبخاصة في مجال التخييل الشفوي

^{١٩} رشدي أحمد طعيمة، 1989، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيسكو)، ص 116-117.

^{٢٠} مسعد محمد زياد، الوسائل التعليمية: مفهومها، فوائدها، أنواعها، (الانترنت) 3. ديسمبر 2013
<http://www.drmosad.com/index99.htm>

- ل) تساعد الطلاب على التزود بالمعلومات العلمية، وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها
- م) تتيح للمتعلمين فرصا متعددة من فرص المتعة، وتحقيق الذات
- ن) تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ
- س) تعلم المهارات، وتنمي الاتجاهات، وتربي الذوق، وتعديل السلوك
- وعين أسراري في استخدام الوسيلة أثناء التعليم ينبغي أن يراعي الآتي: (1)
- تناسب الدرس، (2) الوقت وعامل تحقيقه، (3) تناسبها بقدرة وعدد الطلبة، (4)
- صحتها من الناحية العلمية، (5) قدرة المعلم في تحقيقها، و(6) استعداد وقدرة المعلم في استعمالها.²¹

²¹ Imam Asrori, 1994, **Media Pengajaran Bahasa Arab**, (Malang: BPOPF Proyek IKIP Malang) hal 6

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ - مدخل البحث ونوع البحث

قامت الباحثة في هذا البحث بالمدخل الكيفي على المنهج دراسة الحالة، وهو وسيلة لفهم التفاعل الذي يحدث بين العوامل التي تؤدي إلى التغيير والنمو والتطور على مدى فترة من الزمن.¹ اختارت الباحثة هذا المنهج لأنها تريد أن تعبر وتكشف الظواهر عن عملية تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفا دقيقا وتعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً.²

وجدير بالذكر هنا أن هذا البحث ليس لوصف الظواهر الموجودة أو الواقع كما هو فقط بل إلى الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره. والخطوات التي جرت الباحثة في هذا البحث مما يلي:

١ - قبل كل شيء قامت الباحثة بالحصول على الحقائق التي ترى أنها ذات صلة بمشكلتها

¹ مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، (عمان: مؤسسة الوراق) ص 134

² المراد بالكمي هنا إذا كانت البيانات رقمية فتستطيع الباحثة أن تصفها وصفا رقمياً توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

- ٢ - تحديد القيمة العلمية من حيث إعطاء السند للاستمرار في الدراسة. ومن هنا تتجه الدراسة لحل الصعوبات الحقيقية أو تزويد الباحثة بالمدرجات التي تدخل في تنظيم العوامل المرتبطة ببعض المظاهر غير العادية في موضوع مشكلتها^٣
- ٣ - جمع المعلومات والبيانات المتصلة بالحالة لتكون الباحثة قادرة على فهمها ووضع الفروض اللازمة.
- ٤ - إثبات الفروض عن طريق جمع المعلومات والبيانات المختلفة
- ٥ - الوصول إلى النتائج^٤

ب - ميدان البحث

جرى هذا البحث بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية في شارع داتو تيرو رقم 69 أوجونج بولو كالوميمي بولوكومبا السنة الدراسية 2014/2013م.

ج - حضور الباحثة

كانت الباحثة أداة رئيسية في هذا البحث أو يسمى أيضا *human instrument* وهي من أهم أدوات لأنها هي التي جمعت البيانات، هي التي عرضت البيانات، تفريز وتصنيف البيانات ثم فسرتها وأخذت الخلاصة عنها. وفي هذا البحث حاولت الباحثة

^٣ مروان عبد المجيد ابراهيم، مرجع سابق، ص 135

^٤ ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، 1997، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، (الرياض: دار أسامة) ص 250

كل المحاولة في جمع البيانات وتفصيلها، وحذرت كل الحذر في اختيار البيانات وترميزها وفق الحقائق في ميدان البحث وذلك للحصول على موافقة البيانات وصحتها.

د - أسلوب جمع البيانات

للحصول على البيانات المطلوبة استخدمت الباحثة الأساليب لجمع البيانات كما يلي:

أ) المقابلة

هي محادثة موجه بين الباحث والمبحوث. ° واستخدمتها في هذا البحث لأخذ البيانات مباشرة من مدير المعهد عن مزايا وعيوب تعليم القواعد النحوية وكذلك من رئيس المدرسة ثم من مدرس اللغة العربية عن عملية في تعليم القواعد النحوية باستخدام الأسلوب "أصابع النحو" مثل الطرق والمواد والوسائل التعليمية المستخدمة أثناء التعليم وما إلى ذلك. وكذلك الطلبة الذين يدرسون فيها. واختارت الباحثة المقابلة العميقة للحصول على البيانات المطلوبة.

ب) الملاحظة

هي عملية مراقبة أو مشاهدة السلوك والظواهر والمشكلات والاحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعه سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادفا بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك

° فاطمة عوض صابر وميرفت على خفاجة، 2002، أسس ومبادئ البحث العلمي، (إسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية) ص 131

الظاهرة وتوجيهها لخدمة اغراض الانسان وتلبية احتياجاته.^٦ وقامت الباحثة بالملاحظة المباشرة والمنظمة في هذا البحث لمشاهدة ولنيل صورة كاملاة عن الحوادث التي تريد الباحثة أن تجمع عنها، و في هذا الحال مشاهدة عن عملية تنفيذ تعليم القواعد النحوية داخل الفصل كالطريقة، والمواد والوسائل التعليمية.

ج) الوثائق

هي وسيلة طلب البيانات المتعلقة بالمسائل من الرسائل والكتب والجرائد والمجلات وغيرها.^٧ ولذلك استخدمت الباحثة هذه الطريقة لأخذ البيانات من مصادر غير بشرية مثل الوثائق التي تتعلق بخطة الدراسة في كل لقاء أو في سنة دراسية وأيضا الوثائق عن الظروف الحالية بمعهد باب الخير كالوميبي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية مثلا الموقع الجغرافي، خلفية انشاء المعهد ونظام التعليم، حال المدرسين وكذلك التسهيلات.

أما أدوات الوثائق التي استخدمتها الباحثة للحصول على البيانات المطلوبة في هذا البحث هي كما يلي:

- ١) آلة التصوير، استخدمتها الباحثة لنيل البيانات بشكل الصور حول عملية تعليم والتعلم والأحوال الأخرى المتعلقة بموضوع البحث.
- ٢) آلة التسجيل هي لتسجيل البيانات الصوتية من المدرس عن عملية تعليم القواعد النحوية التي قام بها معهد باب الخير كالوميبي بجانب استعمال القلم والأوراق.

^٦ محمد عبيدات ومحمد أبو نصار وعقلة مبيضين، 1999، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، (عمان: دار وائل للنشر) ص 73

⁷ S. Margono, 2004, **Metodologi Penelitian Pendidikan**, Cetakan IV, (Jakarta: PT. Rineka Cipta), hal. 206

هـ - مصادر البيانات

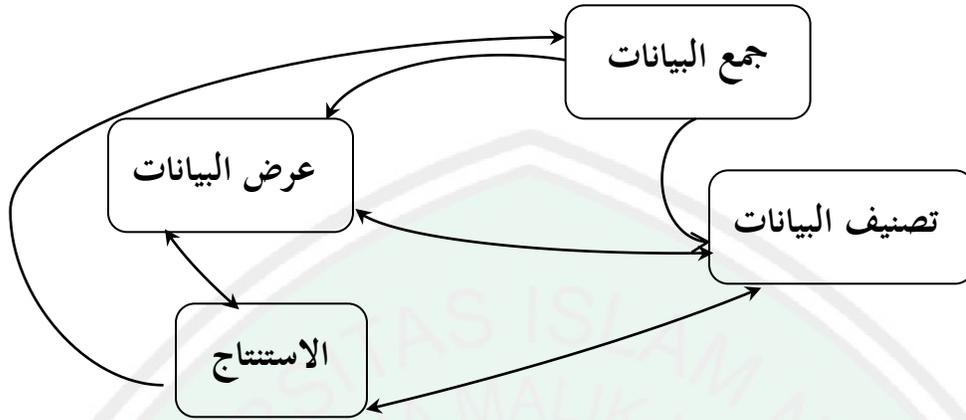
أما مصادر البيانات التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث نوعان: الأول مصادر البيانات الرئيسية وهي البيانات من (1) مدير المؤسسة ورئيس المدرسة لمسؤولية عن عملية التعليم بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية، وفي هذا الحال رئيس المدرسة المتوسطة والثانوية، (2) مدرس اللغة العربية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية حول عملية تعليم القواعد النحوية من جوانب الطريقة والمواد والوسائل التعليمية، (3) الطلبة من مدرسة الثانوية كوحدة البحث الذين يدرسون القواعد النحوية. والثاني البيانات الإضافية وهي البيانات من الوثائق المتعلقة بعملية تعليم القواعد النحوية وما أشبه ذلك.

و - أسلوب تحليل البيانات

يبدأ تحليل البيانات في البحث الكيفي في بداية البحث، عندما تجري البحث وفي نهاية البحث، ولكن ركزه الباحثة في عملية البحث متزامنة مع جمع البيانات.⁸ وفي هذا البحث قامت الباحثة بتحليل البيانات عند ميليس وهابورمان أو ما يسمى بنموذج التفاعلية:⁹

⁸ Sugiyono, 2010, **Metode Penelitian Pendidikan; Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D**, cetakan ke-10 (Bandung: Alfabeta) hal 33

⁹ نفس المرجع، ص 338



جرت البحوث الخطوات تحليل البيانات كالتالي:

١ - تصنيف البيانات

طبقت الباحثة أدواته وجمعت من البيانات، وقامت بتصنيف البيانات التي جمعتها. والتصنيف هو ترتيب نسقي للمعلومات وبدأت بوضع الأشياء ذات الصفات المشتركة في مجموعات كبيرة، ثم تقسيم كل مجموعة كبيرة إلى الوحدات الصغيرة إلى أنواع، والأنواع إلى أجناس. ومعنى آخر فإن التصنيف هو وضع كل فرد في فئة خاصة بها بحيث تسهل معرفته وتميزه عن غيره.^{١٠} ثم تعمل على نقل البيانات من هذه الأدوات إلى جدول للتبويب وفقاً لنظام مناسب حتى يمكن تحليلها وتفسيرها على نحو منظم^{١١}. قامت الباحثة في هذه الخطوة بتحديد وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى

^{١٠} جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيرى كاظم ، 1978، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الأردن: دار النهضة العربية، ص 360

^{١١} نفس المرجع، ص: 364

لديها البيانات النافعة، ثم تفرق الباحثة البيانات المجموعة وتفصلها على حسب موضوع البحث الذي تقدمها.

٢ - عرض البيانات

يحتوى عرض البيانات من عملية التحرير والتنظيم حتى ترتيب البيانات في الجدول وكذلك عملية اختصار جمع البيانات وتفريقها إلى الفكرة والفصيحة المعينة أو إلى الموضوع المعين. فعرض البيانات كمجموعة البيانات المنتظمة والمرتبة حتى يمكن من استنتاجها وتخطيط أية خطوة منها، فهذا العمل قامت الباحثة بتحرير وتنظيم تلك البيانات.

٣ - الإستنتاج (تحقيق البيانات)

الخطوات الثالث في تحليل البيانات الكيفي عند ميليس وهابورمان هي الإستنتاج وتحقيق البيانات. وتحليل البيانات في هذا البحث يتم بصورة كيفية فحسب، والتحليل الكيفي يعنى أن التركيز في معالجة التجارب الواقعة والأحداث الجارية سواء في الماضي أو الحاضر على ما تدركها الباحثة منها وتفهمها وتستطيع على تصنيفها وملح العلاقات التي يمكن تلاحظها ملاحظة عقلية. وتحليل البيانات الكيفية هو بحث وصفي بدأت بتفصيل البيانات المناسبة بالناحية وبعضها ثم الشرح وإعطاء معنى المعلومات في كل بعض من الناحية والعلاقة بين الناحية والأخرى. إذن في التحليل والشرح على سبيل الجمع إلى الأسئلة بكيفية الاستقرائية وفي التحليل الأخير تستعمل على سبيل الجمع بين الناحية يترقى إلى الناحية الخاصة وهذه الخطوات كدور خاص. استخدمت الباحثة دراسة الحالة كما أنها تهدف لفهم التفاعل بين عوامل متعددة توضح الواقع المتعلقة بموضوع البحث، ثم تحللها الباحثة بالتحليلي النقدي لاستكشاف الارتباطات الداخلية والخارجية في عملية تعليم القواعد النحوية بهذا المعهد.

ز - فحص صحة البيانات

لتصحيح نتائج البيانات ولتقرير صدقها، لابد للباحثة في هذا البحث فحص صدق نتائج بحثها قبل أن تحلل و تفسر البيانات. قال سوجيونو فحص صحة البيانات في بحث الكيفي تتكون من مصدقية (صدق داخلي)، قابلية الانتقال والتحول (صدق خارجي)، الإعتمادية (ثبات)، والتأكدية (موضوعية). وكذلك قال موليونج أن هناك بعض الخطوات لتصديق نتائج البحث، وهي: طول الإشتراك، وعمق الملاحظة، والتثليثي، ومناقشة الأصحاب، وكفاية المراجع، وتحليل الحالة السلبية، ومراقبة الأعضاء و تفصيل الشرح، ومراجعة.¹² واختارت الباحثة بعض الطرق لفحص صحة البيانات مايليق ببحثها وهي:

١ - التثليثي

هو من احدى الطرق لفحص صدق صحة البيانات باستخدام عامل أو شريء خارج البيانات نفسها لفحص تلك البيانات أو للموازنة، واستخدمت الباحثة هذه الطريقة عندما وجدت الاختلافات بين البيانات المجموعة من الملاحظة والوثائق، أو بين الوثائق والمقابلة، أو بين الملاحظة والمقابلة.

٢ - عمق الملاحظة

لكشف عملية تنفيذ تعليم القواعد النحوية كالطريقة التعليمية، المواد والوسائل التعليمية بمعهد باب الخير كالوميكي سولاويسي الجنوبية التي تريد تبحثها و لمعرفة صحة البيانات، تحتاج الباحثة إلى الملاحظة العميقة الدقيقة.

¹² Lexy J Moleong, 2001, **Metodologi Penelitian kualitatif** (Bandung: Remaja Rosda Karya) hal 327

٣ - تفصيل الشرح

هذه الطريقة لمعرفة قابلية الانتقال والتحول نتائج البحث في مجتمع البحث. ولذلك لكي يستطيع فرد ما أن يفهم نتائج هذا البحث لابد للباحثة تكتبه بتفصيل و شرح واضح ومنظم.^{١٣}

٤ - المراجعة

هذه الطريقة لمعرفة الإعتمادية والتأكيدية نتائج البحث. وجرى الباحثة هذه المراجعة لجم يع عملية البحث من بداية إلى نهاية بواسطة الفاحص المستقل أو في هذا الحال المشرف.^{١٤}

¹³ Sugiyono, *op.cit*, hal 376

¹⁴ *Ibid*, hal 377

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة عن معهد باب الخير

بدأت فكرة انشاء معهد باب الخير من محاضرة كان يحضرها ويلقيها الحاج محمد راندى على أعضاء المشتركين بناء المعاهد لأنحاء سولاويسي الجنوبية، وموضعها في معهد مانجكوسو بارو (Mangkoso Barru).

وبعد ما رجع الحاج محمد راندى إلى بولوكومبا، يبدأ المحاضرة الأخرى لمناقشة هذه الفكرة. وفي 1981 مع بعض أئمة المسلمين في بولوكومبا يرتبون اللجنة الرسمية في بناء هذا المعهد.

وها هو ترتيب اللجنة في بناء المعهد باب الخير: الحاج زين الدين دينج مانجاتي كالناصح، محمد طاهر دينج باسارا كرئيس اللجنة، أندي كاهر دينج ماجورا كنائب اللجنة، وسكرتير الحاج محمد راندى، وأعضاء اللجنة الحاج عبد الله مانجولوننج، الحاج محمد نذير، الحاج شعيب مسعد، الحاج عبد الرؤوف، الحاج مهدي حكى، و الحاج أحمد الدين.

وفي 8 مارس 1985 وضع الحجر الأول لبناء هذا المعهد بوسطة وزارة الإعلام جمهورية إندونيسية الحاج حارموكو، ورئيس المنطقة بولوكومبا الحاج كوب داود، ورئيس مجلس العلماء بولوكومبا الحاج مهدي حكى، وبعض المجتمعين بولوكومبا. ومنذ ذلك قام المعهد باب الخير كالوميبي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية.

وتسمية باب الخير لهذا المعهد، لأن في أول مرة يُبدأ عملية التعليم من حلقة قرآنية للأطفال و للمجتمعين التي تعقد في مسجد باب الخير بولوكومبا، ولذلك سمي

هذا المعهد بمعهد باب الخير ويُرجى من هذه التسمية كل فرد في هذا المعهد (بالخصوص للطلبة) أن يكونون انسانا كاملا في الدنيا والآخرة. وفي 29 يوليو 1985 يُبنى المدرسة المتوسطة كنتيجة الاجتماع بين المربين والمشرفين في مؤسسة معهد باب الخير لترقية تربية الطلبة. وفي نفس الوقت الحاج محمد طاهر يختار رئيسا للمدرسة وكذلك مديرا للمعهد. وفي السنة الدراسية الأولى عدد الطلبة بهذا المعهد 83 طالبا. وعملية التعلم والتعليم فيه كمدارس الآخر بمادة التعليمية العامة وبإضافة المادة المعهدية في مسجد التقوى كالوميمي. وحتى الآن هذا المعهد قد ربى مئات الطلبة وكثير من متخرجيه انتشر في أي مكان ما وبمهن مختلفة.¹

أ - هوية المعهد

- ١ - رقم إحصائية : 512730202002
- ٢ - إسم : مؤسسة معهد باب الخير
- ٣ - عنوان : شارع داتو تيرو رقم 69
- ٤ - دائرة القرية : كالوميمي
- ٥ - ناحية : أوجونج بولو
- ٦ - منطقة : بولوكومبا
- ٧ - ولاية : سولاويسي الجنوبية
- ٨ - رقم الهاتف : (0411) 2589518
- ٩ - قام في السنة : 1985

¹ وثائق المدرسة الثانوية معهد باب الخير، اللوحة عن المعهد باب الخير بولوكومبا، ص 1

- ١٠ - مساحة المعهد : 5334 متر مكعب
 ١١ - نوع المعهد : اندماج بين السلفية والخلفية
 ١٢ - شكل المعهد : المؤسسة
 ١٣ - منظمة : نخضة العلماء
 ١٤ - موقع المعهد : دُور رقيّة

ب - الرؤية، والرسالة المستقبلية، والاستراتيجيات المعهد^٢

١ - الرؤية

ينتج أجيال الصالحون والصالحات بعلم ومعارف ومهارات كزاد في الدنيا والآخرة وكالخدمة للمجتمعين.

٢ - الرسالة المستقبلية

بناء على هذه العبارة "متفوق على الإنجاز والخدمة للمجتمعين" فالبعثة هذا المعهد هي:

أ) ينفذ عملية التعلم والتعليم التي يأسس على منهجين منها وزارة تربية الوطنية ووزارة الشؤون الدينية.

ب) غرس الروح والأسوة من خلال تهذيب النفس وتدريب الطلبة في بيئة المعهد.

ج) التعاون مع الحكومة والمجتمع ليغضد ولترقية البرنامج المعهدية وكذلك التربية الطلبة فيه.

د) يربي الطلبة لتعمق، وللمعرفة، وليقرأ وليطالع الكتب الصغراء.

^٢ وثائق المدرسة الثانوية معهد باب الخير، اللمحة عن المعهد باب الخير بولوكومبا، ص2

٣ - الاستراتيجيات

أ) يعقد وينفذ عملية الإدارية والمساعدة في عملية التعليم وكذلك في نمو شخصية الطلبة.

ب) يطور التعاون المفيد بتمكين المجتمع ليغضد ولترقية برنامج المعهد.

ج - أسماء رؤساء المؤسسة والمعهد^٣

هذا المعهد في شكل مؤسسة، وهيكل المنظمة فيه كما في الملاحق. ومما يلي أسماء رؤساء المؤسسة في هذا المعهد:

١ - رؤساء المؤسسة والمعهد^٤

وهذا هي أسماء رؤساء المؤسسة والمعهد سنة سنة:

رقم	الاسماء	الوظيفة	السنة
1	كياحي الحاج شعيب مسعد	رئيس المؤسسة	2006 - 1985
2	الحاج محمد سعيد	رئيس المؤسسة	2008 - 2005
3	الحاج مخلص رؤوف	رئيس المؤسسة	2009 - 2008
4	كياحي الحاج شعيب مسعد	رئيس المؤسسة	2009 - الآن
5	كياحي الحاج محمد طاهر	رئيس المعهد	1990 - 1985
6	الحاج كمال الدين محمود	رئيس المعهد	2002 - 1990
7	الحاج محمد راندى	رئيس المعهد	2008 - 2002

^٣ وثائق المدرسة المتوسطة معهد باب الخير، 16 فبراير 2014

^٤ وثائق المدرسة الثانوية معهد باب الخير، اللوحة عن المعهد باب الخير بولوكومبا، ص 2

2008 - الآن	رئيس المعهد	الحاج محمد سعيد الحاج شمير الدين	9
-------------	-------------	-------------------------------------	---

٢ - رؤساء المدرسة الثانوية والمتوسطة^٥

وأما رؤساء المدرسة الثانوية والمتوسطة فمما يلي:

رقم	الاسماء	الوظيفة	السنة
1	كياحي الحاج محمد طاهر	رئيس المدرسة المتوسطة	1994 - 1987
2	الحاج شركاوي	رئيس المدرسة المتوسطة	2001 - 1994
3	الحاج محمد راندى	رئيس المدرسة المتوسطة	2007 - 2001
4	الحاجة عائشة باغي	رئيسة المدرسة المتوسطة	2009 - 2007
5	محمد أسدر	رئيس المدرسة المتوسطة	2009 - الآن
6	عبد الرحمن	رئيس المدرسة الثانوية	1991 - 1988
7	برهان الدين	رئيس المدرسة الثانوية	1994 - 1991
8	الحاج شركاوي	رئيس المدرسة الثانوية	2000 - 1994
9	الحاج شمس دارماون	رئيس المدرسة الثانوية	2008 - 2000
10	شمس الدين	رئيس المدرسة الثانوية	2008 - الآن

١ - عدد المعلمين بمعهد باب الخير^٦

إن المعلمين في المعهد باب الخير كما يلي:

^٥ وثائق المدرسة الثانوية معهد باب الخير، للمحة عن المعهد باب الخير بولوكومبا، ص 3

^٦ المرجع نفسه، ص 3

مربي الطلاب	مربية الطالبات	معلمة/ة المتوسطة	معلمة/ة الثانوية	معلم الكتب الصفراء	كياحي
4	4	26	30	7	5

٢ - عدد الطلبة بمعهد باب الخير^٧

أما عدد الطلبة بمعهد باب الخير في السنة الدراسية 2014/2013م فمما

يلي:

رقم	المرحلة	عدد	
		الرجال	النساء
1	المتوسطة	99	70
2	الثانوية	53	60
مجموع الطلبة		152	130

^٧ وثائق المدرسة الثانوية بمعهد باب الخير، الملحقة عن المعهد باب الخير بولوكومبا، ص3

المبحث الثاني: واقع تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير

ليس من أمر جديد تعليم اللغة العربية قد علّم في أنحاء المعاهد بإندونيسيا، وكذلك بمعهد باب الخير. إن عملية تنفيذ تعليم اللغة العربية فيه قد بدأ منذ أول نشأته، ولكن ليست لها شكلا معيناً لأن يستخدم المعهد نظاماً غير رسمياً بشكل بسيط كدراسة قرآنية ودراسة كتب الدينية والدعوة بعد صلاة المغرب والصبح.^٨

وفي تطوره الآخر يطور المنهج فيه، فينقسم التعليم إلى مجموعتين أولاً تعليم اللغة العربية في المدرسة الرسمية بمنهج الوطن وثانياً تعليم اللغة العربية كالدرس الإضافي بمنهج المعهد. كما قال الأستاذ شركاوي في مقابله:^٩

"إذا سألت عن عملية تنفيذ تعليم اللغة العربية بهذا المعهد فأقول إنها كما هي في الواقع. ولدي هذا المعهد منهجين: منهج الوطن ومنهج المعهد، فينقسم التعليم اللغة العربية إلى مجموعتين أيضاً. ينفذ تعليم اللغة العربية بمنهج الوطن في الصباح وبمنهج المعهد بعد رجوع الطلبة من المدرسة الرسمية. لأن هذا المعهد اندماج بين السلفية والخلفية، فعملية التعليم والتعلم قد جرت على النظام الفصلي، ورتب المواد الدراسية حسب الفصول الموجودة، وإن توجد عملية التعليم خارج الفصول كما تجري في المعاهد السلفية عادة...."

من المقابلة السابقة وجدت الباحثة أن لهذا المعهد منهجين، لأنه اندماج بين السلفية والخلفية. ومنها عرفت الباحثة أن ليس لهذا المعهد خلاف عن المعاهد الأخرى التي تعقد تعليم القواعد النحوية بمنهجين. فالواقع عملية التعليم بهذا المعهد تجري على أساس التعليم

^٨ وثائق من اللوحة معهد باب الخير، ص 2

^٩ مقابلة مع مدير المعهد الأستاذ شركاوي، 20 فبراير 2014م

الحديث من ناحية، باستعمال الأدوات الدراسية من الوسائل التعليمية والكتب المقررة والمواد المواجهة إلى الأهداف بالطبع، وتجري في المسجد بحلقات من ناحية أخرى. وإذا كان ذلك كذلك، فما الذي تميز عملية تنفيذ تعليم اللغة العربية بهذا المعهد إذا كانت عملية التعليم فيه متساويا بالمعاهد الأخرى؟.

بالنظر إلى الطريقة، والمواد والوسائل التعليمية المستخدمة فيه، وجدت الباحثة أنها مميزة في الطريقة التعليمية خصوصا في تعليم النحو. فإذن واقع عملية تعليم اللغة العربية بمعهد باب الخير - خصوصا في تعليم القواعد النحوية- بالنظر إلى ثلاثة الجوانب السابقة ركزت الباحثة في الطريقة التعليمية لأن وجدتها أن هذه الطريقة مميزة في ذاتها، كان المعلم يستخدم أسلوبا من الأصابع في عملية تنفيذ التعليم.

ولكن قبل أن تشرح الباحثة عن هذا الأسلوب، ستشرحها موجزا عن واقع تعليم النحو بهذا المعهد، وهو كما يلي:

كما ذكرت الباحثة في السابق أن لهذا المعهد منهجين، وتعليم اللغة العربية ينقسم إلى مجموعتين أيضا. وتعليم النحو نوع من أنواع منهج المعهد ولذلك يعلمه بعد رجوع الطلبة من المدرسة الرسمية في الصباح. ثم عملية تنفيذ التعليم كما تجري في المعاهد السلفية عادة يعني الأستاذ يقرأ الكتاب يتضمن المحتوى المدروس كلمة كلمة بترجمته، والطلبة يستمعون ويكتبونه في كتابهم^{١٠}.

ولكن مع مرور الزمان تعليم النحو بهذا المعهد يُضاف إلى تعليم الصباح كمادة محلية في المدرسة الثانوية، كما قال الأستاذ شمس الدين:^{١١}

"منذ سنة 2013، كان تعليم النحو الذي عقد في حلقات في المسجد يُضاف إلى حصص خاصة في الصباح حسب حصص التعليم المعدة، وأنني

^{١٠} يمكن في ولاية الجاوى نعرفه بمصطلح بندوغان وسوروغان

^{١١} مقابلة مع رئيس المدرسة الثانوية الأستاذ شمس الدين، 22 فبراير 2014

أَدْخَلَهَا فِي الْمَادَّةِ الْمَحَلِيَّةِ. لِمَاذَا؟ لِأَنَّ أَظْنَ تَعْلِيمِ النُّحُوِّ فِي حَلَقَاتٍ لَا يَكْفِي لِلطَّلَبَةِ فَأَضِيفُهَا فِي الْمَرَحَلَةِ الْعَالِيَةِ لِتَثْبِيتٍ وَتَدْقِيقٍ مَعْرِفَةِ الطَّلَبَةِ، وَأَيْضًا لِأَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ إِحْدَى الْمَوَادِّ الْمَتَفُوقَةِ وَالْمُمَيِّزَةِ بِهَذَا الْمَعْهَدِ، وَالْمَادَّةَ الْمَحَلِيَّةَ تَتَمَيَّزُ بِمُمَيِّزَاتِهَا الْخَاصَّةِ فَلِذَا أَدْخَلْتُهَا مِنْ إِحْدَى مِنْهَا..."

فخلاصة القول أن تعليم النحو بهذا المعهد في المنهجين المختلفين، خصوصا للمرحلة الثانوية. ولكن رغم أن تعليم النحو في حصة الخاصة ليس بمعنى أن هذا المعهد لا يعلمه في منهج المعهد كالعادة، ولكن لتثبيت وتعمق فهم الطلبة يضافه الأستاذ شمس الدين إلى المادة المحلية.

وظهرت للباحثة أن تعليم النحو بهذا المعهد قد طوّر مع مرور الزمان، ليس يتطور من ناحية المحتوى ولكن من ناحية الحصة التعليمية. ووجدت الباحثة من ملاحظتها أن العملية التعليمية تطوّر أيضا، إذن في حلقات عملية تنفيذ تعليم النحو يعلم كلمة كلمة مع ترجمته، ولكن العملية التعليمية في الفصل لا بد للمعلم أن يلخص المادة قبل أن يعلمه للطلبة.

وفيما يلي البيانات والشرح بالتفصيل عن الأسلوب المستخدم في عملية تنفيذ تعليم النحو بمعهد باب الخير كالوميمي:

أ - واقع استخدام الطريقة في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير

كما عرفنا أن هناك طرقا متنوعة لتعليم القواعد النحوية، والطريقة عامل من عوامل نجاح التعليم، حيث يلقي المعلم المادة بطريقة تساعد على إفهام الطلبة

بسرعة وسهولة. وإذا نتكلم عن الطريقة التعليمية بهذا المعهد ليس شكا فيها كما ذكرت الباحثة قبل قليل، وكذلك كما قال الأستاذ شركاوي:^{١٢}

"... ينبغي لك أن تعرفي أن لدي هذا المعهد المادة المتفوقة والمميزة وهي مادة النحو، من جانب المحتوى ومن جانب الأسلوب المستخدم، أقول هكذا لأن لدي هذه المادة أسلوب خاص. كان المعلم يستخدم الأصابع في العملية التعليمية..."

وكذلك كما شرح الأستاذ شمس الدين في المقابلة -رئيس المدرسة الثانوية وأحد المتخرج هذا المعهد- أن تعليم القواعد النحوية بهذا المعهد مشهور بالأسلوب الخاص وهو استخدام الأصابع في عملية التعليم:^{١٣}

"فمن الأحسن بهذا المعهد هو الأسلوب المطور للأستاذ شاطر الدين - معلم مادة النحو- أين في العملية تحفيظ القواعد يستخدم المعلم الأصابع ليشرح المادته. وهذا الأسلوب ليس لتسهيل للطلبة في حفظ القواعد فحسب ولكن مساعد لهم في فهم محل الكلمات في الجمل أو الفقرات..."

تؤكد إهتمام الباحثة من المقابلة السابقة أن هذا المعهد ليس معهدا عاديا، لأن الطريقة التعليمية المستخدمة ليست من الطرق الموجودة فحسب ولكن الطريقة

^{١٢} مقابلة مع مدير المعهد الأستاذ شركاوي، 20 فبراير 2014م

^{١٣} مقابلة مع رئيس المدرسة الثانوية الأستاذ شمس الدين، 22 فبراير 2014

التعليمية المستخدمة هي محاولة المعلم الدقيقة في تطوير الأسلوب الجيد والسهل
 ليساعد الطلبة في تعليم النحو. فمنها يبرز الأسلوب كما وجدت الباحثة الآن.
 في المقابلة مع الأستاذ شاطر الدين - معلم مادة النحو- وجدت الباحثة أن
 هذا الأسلوب في أول مرة نتيجة من محاولته في ابتكار الأسلوب لتعليم قواعد اللغة
 الإنجليزية. قال الأستاذ شاطر الدين:^{١٤}

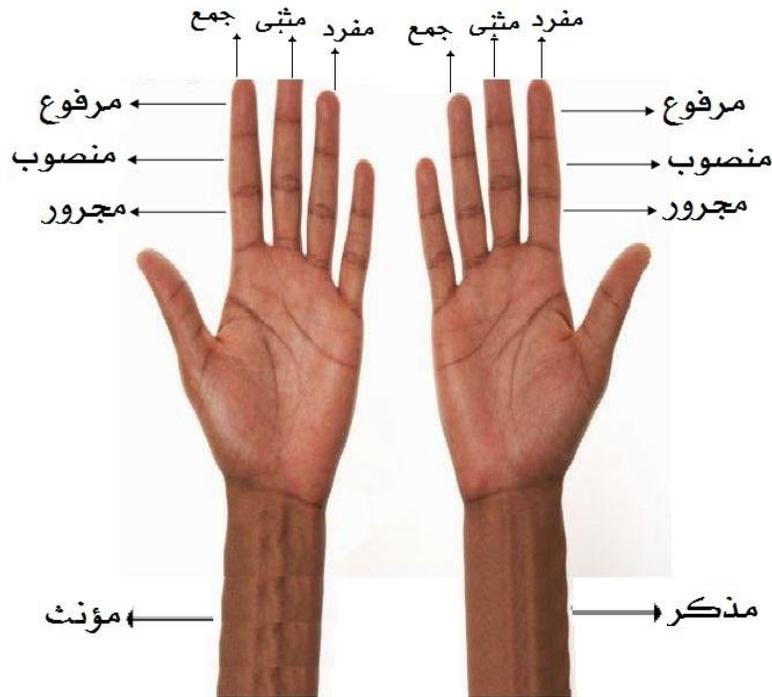
"يبدأ استخدام هذا الأسلوب في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية، ثم مع مرور
 الزمان بعد اطلعت عليها أستخدامه في تعليم النحو أيضا، والحمد لله
 نحن مازال نستخدمه حتى الآن...."

فمن السابقة عرفت الباحثة أن هذا الأسلوب قواعد اللغة الإنجليزية في أول مرة
 ثم طوره المعلم لتعليم قواعد النحو أيضا. فهذا الأسلوب الأصابع ليس من أمر
 جديد للطلبة لأن قد استخدمه المعلم في تعليم قواعد الإنجليزية من قبل.
 إذا كان في تعليم الرياضية نعرف الطريقة التعليمية باستخدام الأصابع بمصطلح
 "JariMatika" فليس من المبالغة إذا سمي هذا الأسلوب بمصطلح "أصابع النحو" -
 "JariNahwu" - لأن هذا الأسلوب يستخدم الأصابع في العملية التعليمية.

وهذه هي الصورة العامة استخدام الأصابع في تعليم النحو:^{١٥}

^{١٤} مقابلة مع معلم المادة النحوي الأستاذ شاطر الدين، 22 فبراير 2014

^{١٥} مقابلة مع معلم المادة النحو، الأستاذ شاطر الدين، 12 فبراير 2014م



الصورة 1.4

أصابع النحو

يظهر لنا من الصورة السابقة أن الأصابع مستخدمة في تعليم النحو بهذا المعهد. وهذا هو الشرح عنها:

الصورة السابقة تشرح عن أسس استخدام الأسلوب أصابع النحو. مثلا، ليفرق الاسماء، أولا ليفرق الاسم من ناحية جنسه يستخدم المعلم اليدين، اليد اليمنى للمذكر واليد اليسرى للمؤنث. ليفرق الاسم من ناحية عدده يستخدم المعلم الأصابع أفقيا، مثلا للمفرد المذكر يرفع المعلم السبابة من اليد اليمنى، وللمثنى المذكر يرفع المعلم السبابة والوسطى من اليد اليمنى وللجمع المذكر يرفع المعلم السبابة، الوسطى والبنصر أو جمع الأصابع من اليد اليمنى. وكذلك للمؤنث، الفرق بينهما في استخدام اليد. إذا اليمنى للمذكر فاليسرى للمؤنث. ليفرق الاسم من ناحية

إعرابه يستخدم المعلم سلاميات الأصابع عموديا. وفي هذا الشرح لابد للطلبة أن يفهموا الكلمة المستخدمة، مثلا يشرح المعلم الكلمة "مدرسون" فلا بد لهم أن يرفعوا اليد اليمنى متزامنة مع ثلاثة أصابعهم (السبابة، الوسطى، والبنصر) أو جمع الأصابعهم واليد اليسرى يشير إلى السلامية الأعلى، كما في الصورة الآتية:



الصورة 2.4

مرفوع للجمع المذكر السالم

هذا هي الصورة الكاملة عنه:



المذكر



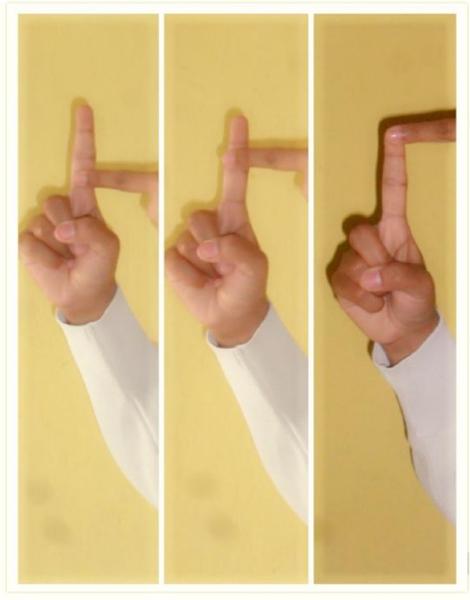
المؤنث



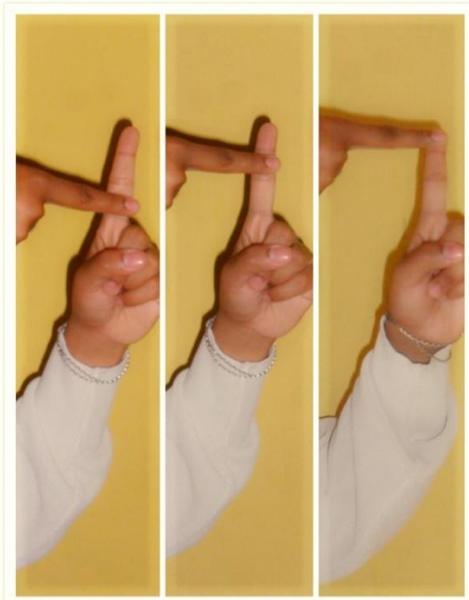
الاسم من ناحية عدده:
المفرد، المثنى، والجمع



الاسم من ناحية عدده:
المفرد، المثنى، والجمع



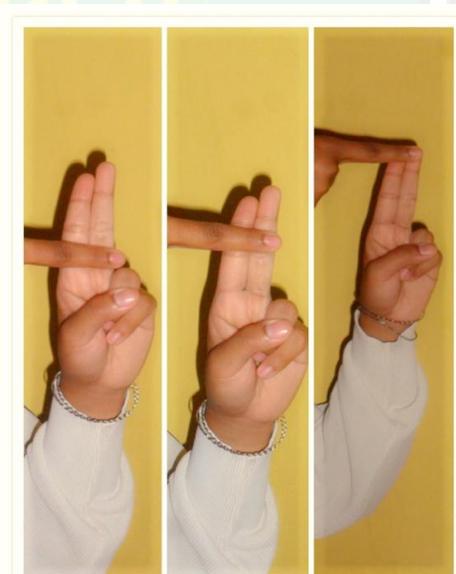
الاسم من ناحية إعرابه:
المفرد للمرفوع، المفرد للمنصوب والمفرد
للمجرور



الاسم من ناحية إعرابه:
المفرد للمرفوع، المفرد للمنصوب والمفرد
للمجرور



الاسم من ناحية إعرابه:
المثنى للمرفوع، المثنى للمنصوب والمثنى
للمجرور



الاسم من ناحية إعرابه:
المثنى للمرفوع، المثنى للمنصوب والمثنى
للمجرور



الاسم من ناحية إعرابه:
الجمع للمرفوع، الجمع للمنصوب
والجمع للمجرور



الاسم من ناحية إعرابه:
الجمع للمرفوع، الجمع للمنصوب
والجمع للمجرور

3.4 الصورة

أصابع النحو للاسماء

بالنظر إلى الصورة السابقة هي الرمز فقط، كل الأشخاص يستطيعون أن يجعلوا مثل ذلك. ولكن من الملاحظة عرفت الباحثة أن هذا الأسلوب ليس الرمز فقط، ولكن هناك معنا كثيرا، مثال ذلك حينما يفهم الطلبة هذا الرمز فيستطيعون أن يربطوا بقواعد النحو الآخر، مثلا قد فهم الطلبة الرمز السابق، وحينما يشرح المعلم عن الاسم المضممر مثل كلمة "هو" فيرفع المعلم السبابة من اليد اليمنى. وهذا يدل الطلبة أن كلمة "هو" يشير إلى المفرد للمذكر وإذا قال

المعلم جملة "هما مدرسين" فيرفع السبابة والوسطى من اليد اليمنى بمساعدة اليد اليسرى الذي يشير إلى السلاميات الثاني وهذا بمعنى أن هذه الجملة المثني للمنصوب.

وإذا كان ذلك كذلك، أظن هذا ما نتوقع من العملية التعليمية هي يستطيع الطلبة أن يربطوا المادة القديمة - التي قد علّمهم - بنظام المعرفة لديهم من قبل. وهذا كما وجدت الباحثة في النظرية المعرفية إن الناس يتعلمون اللغات عن طريق العمليات العقلية الواعية التي يكتسبون بها المعارف حول اللغة المستهدفة، وأنه بمرور الزمان وتقديم الخبرة المناسبة فسوف تتكون العادات.^{١٦} ولذلك المهم من هذا الأسلوب ليس لتسهيل الطلبة في حفظ الرمز فقط ولكن يساعدهم في بناء الخبرة في تعليم النحو من خلال التحليل والتعيين محل الكلمات في الجملة أو الفقرات.

ثم في المقابلة الأخرى وجدت الباحثة أن الأسلوب "أصابع النحو" متفوقة وميزة لهذا المعهد. هكذا كما شرحت الباحثة في المقابلات الآتية، أولاً مع الأستاذ شمس الدين كما ذكرت الباحثة في السابق:^{١٧}

"... من مميزات تعليم القواعد النحوية بهذا المعهد هي استخدام الأسلوب الخاص في تعليم النحو. ولست أغال إذا قلت أن هذا الأسلوب متفوقة لأنه يستطيع أن يسهّل على الطلبة في تعمق فهمهم في تعليم النحو الذي كان صعب إليهم. وأنا أصبح دليلاً منه كأحد المتخرجين في هذا المعهد مازالت في ذاكرتي مادة النحو من سنوات الماضي..."

^{١٦} رشدي أحمد طعيمة، 1986، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: الجزء الأول ، (جامعة أم القرى) ص 400

^{١٧} مقابلة مع رئيس المدرسة الثانوية الأستاذ شمس الدين، 22 فبراير 2014م

وهذا صوّب الأستاذ محمد أسدار كأحد المتخرجين في هذا المعهد أيضا: ^{١٨}

"...الحمد لله تعلمت القواعد النحوية بهذا المعهد، بالخصوص مادة النحو التي علّمت منذ سنوات مازل في الذهني حتى الآن، رغم أنني لا أشتغل بهذا المجال..."

وكذلك كما قالت الأستاذة واحدة طابىء: ^{١٩}

"أقول شكرا جزيلاً لأستاذ شاطر الدين الذي علّم هذه المادة. لأن هذه المادة تسهلي وتساعدني حينما أتعلم في الجامعة وبالخصوص أخذت قسم الأدب القواعد النحوية. وأنا أقول للطلبة دائماً: يمكن هذه المادة لا تفيدكم الآن ولكن في المستقبل إن شاء الله إذا أخذتم قسم القواعد النحوية في الجامعة فهذه المادة مفيدة جداً أو يمكن إذا لا تأخذون قسم القواعد النحوية في المستقبل من أقلها هذه المادة تفيدكم في فهم القرآن الكريم..."

من المقابلات السابقة تأكد للباحثة أن الأسلوب "أصابع النحو" في تعليم النحو بمعهد باب الخير متفوقة ومميزة. وتظهر لنا جانب من جوانب في عملية تنفيذ تعليم القواعد النحوية بهذا المعهد.

^{١٨} مقابلة مع رئيس المدرسة المتوسطة الأستاذ محمد أسدار، 22 فبراير 2014م

^{١٩} مقابلة مع المعلمة في تعليم اللغة العربية الأستاذة واحدة طابىء وأيضاً إحدى متخرجة من معهد باب

الخير، 17 فبراير 2014م

ب - واقع استخدام المواد في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير

نتكلم عن المواد التعليمية المستخدمة في تعليم النحو بهذا المعهد أنه يستخدم الكتاب المقرر. ويستخدم المعهد كتابين وهما الكتاب "متن الاجرومية (ملخص)" بقلم الشيخ سعيد بن سعد بن نبهان والكتاب "الثمرات الجنية" بقلم الشيخ محمد جمال بن محمد الأمير بن حسين.

وفي السنة 2002 الكتاب الثمرات الجنية بقلم شيخ محمد جمال بن محمد الأمير بن حسين لا يستخدم بعد الآن، لأن المعلم سحب نفسه من هذا المعهد وما في بدله. هذا كما شرح الأستاذ شاطر الدين:^{٢٠}

"... في بدء تعليم النحو بهذا المعهد أن تعليم النحو يستخدم كتابين، الأول الكتاب متن الاجرومية والثاني الكتاب الثمرات الجنية. وأنا بنفسى أعلم النحو بكتاب متن الاجرومية^{٢١}، وقد استخدمه حتى الآن. أما الكتاب الثمرات الجنية لا يستخدم لأن المعلم حسب نفسه..."

والخطوات في عملية تنفيذ تعليم النحو باستخدام الكتاب متن الاجرومية (ملخص) كما يلي:^{٢٢}

١ - يبدأ المعلم الدرس بكتابة المادة أو المحتوى على السبورة بشكل الرمز الذي لخصه من قبل.

^{٢٠} مقابلة مع معلم المادة النحوي الأستاذ شاطر الدين، 11 مارس 2014

^{٢١} الحجة في استخدام هذا الكتاب من خبرة التعليم بعض المعلم بهذا المعهد. كانوا يدرسون هذا الكتاب حينما يطلبون العلم في إحدى المعهد في منطقة سينجكنج سولاويسي الجنوبية. وهم يشعرون أن هذا الكتاب فعالة، واضحة، وموجزة دون أن ينقص محتوى أساسي من المادة النحو نفسها.

^{٢٢} ملاحظة في الفصل الحادي عشرة، 18 و 25 فبراير

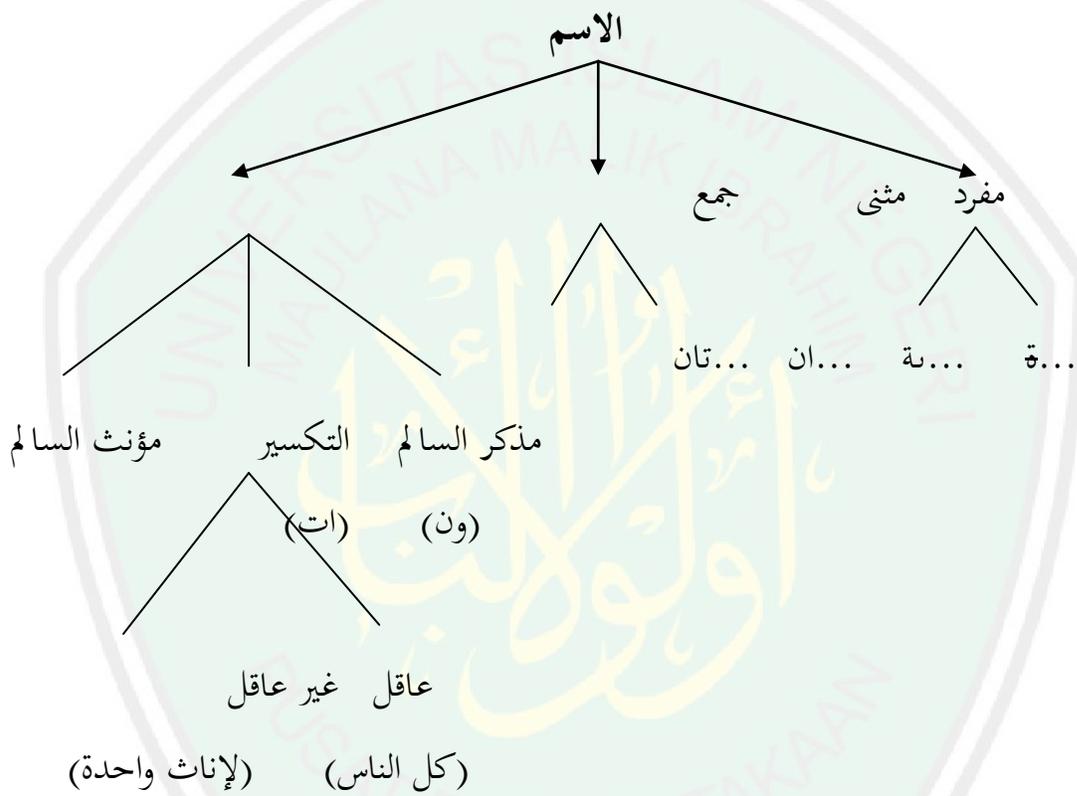
- ٢ - يشرح المعلم الدرس وكذلك الرمز باستخدام اليدين والأصابع ثم يتمثله للطلبة.
- ٣ - يسأل المعلم الطلبة أن يحفظوا الرمز ثم يسألهم ليمثله أيضا أمام زملائهم كما شرحه المعلم بعد قليل.
- ٤ - يعطي المعلم الأمثلة (الكلمات والجمل البسيطة) ثم يسألهم ليحللها بناء على المادة المدروسة وكذلك التمثيل منها باستخدام اليد والأصابع.
- ٥ - يعطي المعلم التدريبات ليحلل الكلمات أو الجمل حسب القواعد المدروسة.

بالنظر إلى الخطوات السابقة وجدت الباحثة أن عملية تنفيذ تعليم النحو بالأسلوب "أصابع النحو" باستخدام كتاب متن الاجرومية متساوية تقريبا بالطريقة القياسية وهي يبدأ المعلم الدرس بشرح القاعدة ثم ضرب أمثلة عليها،^{٢٣} ولكن من الخطوتان الرابعة و الخامسة وجدت الباحثة أنها متساوية تقريبا بالطريقة الإستقرائية. وإذا كان ذلك كذلك، أن هذا الأسلوب "أصابع النحو" اندماج بين هتين الطريقتين. لأن كما عرفت الباحثة في الطريقة القياسية يحفظ الطلبة القواعد فقط وينقص نشاطا معنويا للطلبة، وأما بهذا الأسلوب عملية تنفيذ التعليم ليست في حفظ القواعد فقط ولكن هناك عملية معنوية في فهم القواعد أو هناك وجدت بناء الخبرة المعرفية يعني حينما يحلل الطلبة الكلمات أو الجمل من خلال الأسلوب المستخدم.

^{٢٣} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص 402

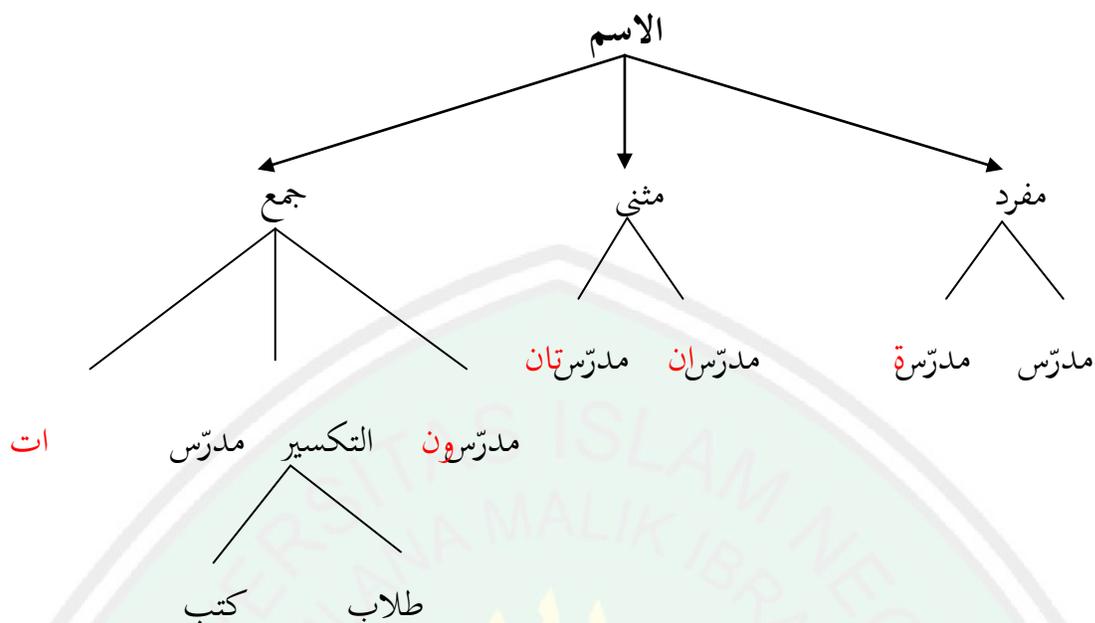
فإذن هناك وجدت الباحثة عمليتين في استخدام الأسلوب "أصابع النحو"،
أولا حفظ القواعد وثانيا تحليل الكلمات أو الجمل بقواعد المدرسة باستخدام
أسلوب "أصابع النحو".

وهذا بعض المادة التي شرحها المعلم في إحدى عملية تنفيذ تعليم النحو:^{٢٤}



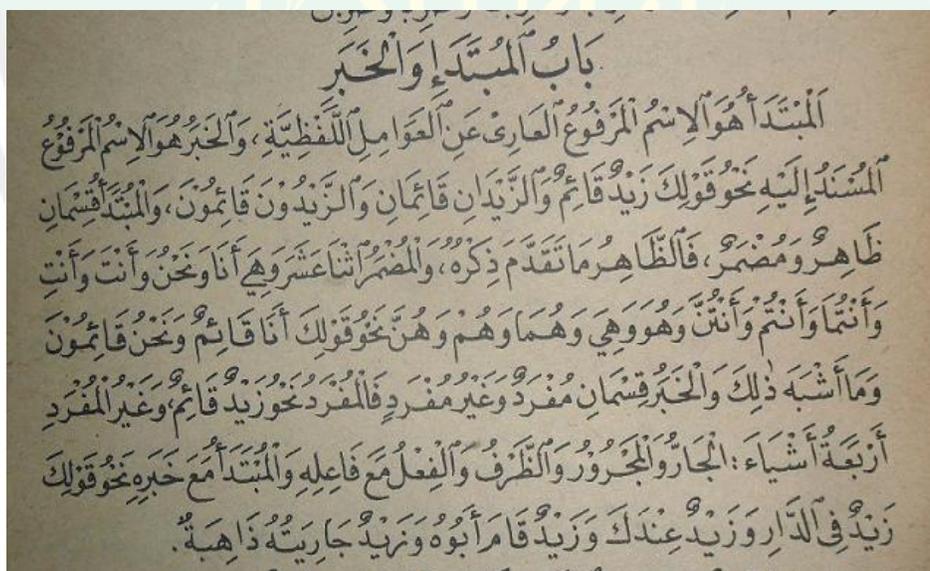
الأمثلة كما يلي:

^{٢٤} ملاحظة من الفصل الحادي عشرة، 18 فبراير 2014م



وهذه أيضا بعض المادة في العملية التعليمية باستخدام أسلوب "أصابع

النحو" من كتاب متن الاجرومية في باب المبتدأ الخبر:^{٢٥}

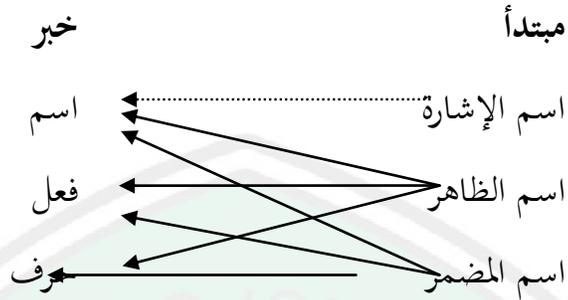


الصورة 4.4

محتوى الكتاب "متن الآجرومية (ملخص)"

^{٢٥} مقابلة مع أستاذ اللغة العربية شاطر الدين، 25 فبراير 2014م

من النص السابق لخصه المعلم كالتالي:



الأمثلة:

١ - اسم الإشارة ← اسم

هذا كتاب	هذا مدرس	هذه شجرة	هذه مدرسة
هذان كتبان	هذان مدرسان	هتان شجرتان	هتان مدرستان
هذه كتب	هؤلاء مدرسون	هذه أشجار	هؤلاء مدرسات

٢ - اسم الظاهر ← اسم

الكتاب جديد	الحقيبة جديدة
الكتابان جديان	الحقيبتان جديتان
الكتب جديدة	الحقيبات جديبات

اسم الظاهر فعل ←

الكتاب سقط
الكتابان سقطا
الكتب سقطت

اسم الظاهر حرف ←

التلميذ في المدرسة التلميذة في المدرسة
 التلميذان في المدرسة التلميذتان في المدرسة
 التلاميذ في المدرسة التلميذات في المدرسة

٣ - اسم المضمرة اسم ←

هو كاتب هي كاتبة
 هما كاتبان هما كاتبتان
 هم كاتبون هن كاتبات
 أنتَ كاتب أنتِ كاتبة
 أنتما كاتبان أنتما كاتبتان
 أنتم كاتبون أنتن كاتبات
 أنا كاتب/ة
 نحن كاتب/ة

اسم المضمَر فعل ←

هو يكتب	هي تكتب
هما يكتبان	هما تكتبان
هم يكتبون	هن يكتبن
أنتَ تكتب	أنتِ تكتبين
أنتما تكتبان	أنتما تكتبان
أتم تكتبون	أنتن تكتبن
أنا أكتب	
نحن نكتب	

اسم المضمَر حرف ←

هو	هي	} في الفصل
هما	هما	
هم	هن	
أنتَ	أنتِ	
أنتما	أنتما	
أتم	أنتن	
أنا أكتب		} في الفصل
نحن نكتب		

في عملية تنفيذ التعليم هذا الباب، يتدرج المعلم في الشرح للطلبة. وأما الخطوات التنفيذ كما تقدم ذكره، أما الشرح عن الأسلوبه كما يلي:

ليسهل على الطلبة فهم هذا الباب، يشير المبتدأ باليد اليمنى اليسرى - حسب الجملة- الذي يرفع أمام الصدر ويشير المعلم الخبر باليد اليمنى/اليسرى - حسب الجملة- إلى الخارج أو إلى الجانب. كما في الصورة التالية:



المبتدأ والخبر للمذكر

المبتدأ والخبر للمؤنث

الصورة 5.4

الأسلوب للمبتدأ والخبر

الصورة الكاملة في الملاحق.

إذا تنظر الباحثة إلى هذه المادة والأسلوب فيها الذي طوّر الأستاذ شاطر الدين عرف الباحثة أن هذا الأسلوب ليس لتحرك اليدين والأصابع فقط ولكن

في نفس الوقت يسهل على الطلبة فهم محل الكلمات في الجمل. مثلاً إذا قال الأستاذ إحدى الجمل السابقة مثل "هذا كتاب" فيعرف الطلبة أن هذه الجملة من كلمتين وهما كلمة "هذا" الاسم الإشارة وهو مبتدأ، وكلمة "كتاب" الاسم وهو الخبر. وكذلك في الأمثلة الأخرى. فالمهم أن عملية تنفيذ تعليم باستخدام هذا الأسلوب يحتاج إلى التركيز الدقيق من الطلبة.

ج - واقع استخدام الوسائل في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير

كما شرحت الباحثة في السابقة عن عملية تنفيذ تعليم النحو بمعهد باب الخير أن المعلم يستخدم الأصابع، فلذلك يظهر لنا أن الوسيلة المستخدمة فيها هي "الأصابع" و "اليدين". في إحدى المقابلة مع الأستاذ شاطر الدين، قاله:^{٢٦}

"...استخدام الأصابع في تعليم النحو لأن عبارة اليد في جسمنا، معرفة عن محتوى المادة النحو ضائع إذا كان ضائع اليد أيضاً..."

هذا بمعنى أن لا يستطيع الطلبة أن نسي المحتوى من مادة النحو المدروسة باستخدام أسلوب "أصابع النحو" إلا إذا ضاعت يديهم أو إذا تنتهي حياتهم في هذه الدنيا.

إذن الوسيلة التعليمية في تعليم النحو بهذا المعهد هي "الأصابع" و "اليدين". لأنهما من بعض أداة من أدوات التي تساعد الطلبة في الحصول على الخبرات المتنوعة لتحقيق الغايات أو الأهداف التعليم. أما استخدام الأصابع واليدين في عملية تنفيذ التعليم يسمى الأسلوب، كما تقدم ذكره.

^{٢٦} مقابلة مع معلم المادة النحوي الأستاذ شاطر الدين، 22 فبراير 2014

فالخلاصة من هذا، أن استخدام الوسيلة تتبع إلى حاجة المعلم. ولكن في عملية التعليم باستخدام هذا الأسلوب يحتاج إلى الأصابع و اليدين دائما فيذن نحن في حاجة لهما من أول إلى آخر العملية التعليمية.

د - مزايا وعيوب تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير

بعد أن لاحظت الباحثة عن تعليم النحو بمعهد باب الخير، خصوصا في استخدام أسلوب "أصابع النحو" تبدو منه مزايا وعيوب.

ومن مزايا هذا الأسلوب في تعليم القواعد النحوية هي:^{٢٧}

- ١ - يفهم الطلبة دقيقا قواعد النحو التي يدرسونها.
- ٢ - يسهل على الطلبة تعيين محل الكلمات في الجمل أو الفقرات.
- ٣ - يفهم الطلبة خصائص القواعد النحوية نظريا ويستطيعون أن يقارنوها مع خصائص لغتهم الأم.
- ٤ - يقوي هذا الأسلوب قدرة الطلبة في التركيز، في الحفظ والتذكر.
- ٥ - يستطيع الطلبة أن يحللو بالدقيقة القواعد المستخدمة في الجمل أو الفقرات.

من مزايا هذا الأسلوب في تعليم النحو وجدت الباحثة أنه هذا الأسلوب جيدا باعتبار مساعدته في تصحيح الكلمة أو الجملة من الخطأ النحو الذي يذهب بجمالها، ويستطيع الطلبة بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فينتجه. وكذلك بهذا الأسلوب تعويد الطلبة دقة الملاحظة والموازنة والحكم وتكوّن في نفوسهم الذوق الأدبي؛ لأن من وظيفته الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.

^{٢٧} ملاحظة من الفصل الحادي عشرة، 18 و 25 فبراير 2014م

فلذلك هذا الأسلوب جيدا بذاته، وليس من المبالغة إذا عجبت الباحثة بهذا الأسلوب الذي طور الأستاذ شاطر الدين. لأن ليس لكل مدرس من مدرسي القواعد النحوية يستطيعون أن يجعلوا مثل هذا الأسلوب. والمهم أن ليس لهذا الأسلوب يحتاج إلى الوسيلة الآخر لأن الوسيلة المحتاجة في عملية تنفيذه دائما مَعَنَا في كل مكان وزمان، وهي اليدين والأصابع.

٢٨

أما من عيوب هذا الأسلوب في تعليم القواعد النحوية هي:

- ١ - هذا الأسلوب أكثر في تعليم "عن اللغة" ليس "مهارات اللغة"
- ٢ - استخدام هذا الأسلوب يطلب الطلبة في قوة الذاكرة، فالطلبة بالذاكرة الضعيفة ينقص أو يتأخر في حفظ الرمز.
- ٣ - لا يستطيع أن يطبق هذا الأسلوب في فصل كبير لأن يأخذ وقتا كثيرا حينما يحفظ الطلبة القواعد باستخدام حركة اليد والأصابع.
- ٤ - ليس لكل محتوى من مادة النحو أسلوبا.
- ٥ - خطأ اللسان حينما يستخدم المصطلح في حفظ الرمز أو القواعد عادة.

من العيوب تعليم القواعد النحوية خصوصا في تعليم النحو بهذا المعهد عرفت الباحثة أن هذا الأسلوب أكثر التركيز، فلا بد للطلبة أن يتركز في عملية التعليم لكي يستطيعون أن يربطوا بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة.

^{٢٨} ملاحظة من الفصل الحادي عشرة، 18 و 25 فبراير 2014م

ولأن هذا الأسلوب بعملية حفظ الرمز فينقلب الطلبة عادة في استخدام المصطلحين بين "المثنى" و"المؤنث" وهذا يحدث أكثر في العملية التعليمية، فإذن لابد للمعلم أن يلاحظ بالدقيق استخدام هذين المصطلحين.

وأما يتعلق بقواعد عائق من عوائق استخدام هذا الأسلوب، ولكن نستطيع أن نبدله بعملية التدريبات لأن كيفية صعوبة حفظ الرمز مع حركات اليدين والأصابع إذا استخدمه عادة في التدريبات فيأثر كثيرا في بناء الخبرة المعرفية في الفترة الطويلة. وجدير بالذكر أيضا أن التدريبات المختلفة يآثر على قدرة التفكير العالي، أما في التطبيق، في التحليل، وفي إيجاد شىء جديد.

فخلاصة القول أن لكل طرق أو أساليب التعليم له مزايا وعيوب وكذلك بهذا الأسلوب أيضا. ولكن في هذا اليوم نحتاج إلى ابتكار المعلم في العملية التعليمية، والتغيير؟ نحتاج إليه، ليس لتغيير المواد فيه ولكن لتغيير الأسلوب القديم بالأسلوب الجديد بالتفكير الابتكار من معلمي اللغة العربية خصوصا معلمي القواعد النحوية. فطبعنا نشعر بالصعوبة بهذا لأن مادة النحو تحتاج إلى الإنتباه والإهتمام كثيرا من معلمي القواعد النحوية خصوصا الذي يتعلق بإدراك الطلبة عن هذه المادة. ولكن أليس من الصعب إذ نحاول إليه؟

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

بعد تمام إجراء هذا البحث تقدمت الباحثة بنتائج البحث، والتوصيات والمقترحات مما يأتي:

أ - نتائج البحث

بعد أن تمت عملية البحث عن الواقع عملية تنفيذ تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية، حصلت الباحثة الأمور الضرورية كما يلي:

- ١ - الطريقة في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية مميزة في ذاتها، وهي يستخدم المعلم الأسلوب الخاص في عملية التعليم وهو باستخدام الأصابع. وليس من المبالغة إذا سميت الباحثة هذا الأسلوب بمصطلح "أصابع النحو" لأن يستخدم المعلم الأصابع في العملية التعليمية. وجدير بالذكر أن هذا الأسلوب إندماج بين الطريقتين المختلفين، هما الطريقة القياسية والطريقة الإستقرائية. وجدت الباحثة في هذا الأسلوب عملية حفظ القواعد وتحليل الكلمات أو الجمل أو الفقرات في نفس الوقت.
- ٢ - المواد في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية هي الكتاب المقرر هو الكتاب متن الاجرومية (ملخص) بقلم الشيخ سعيد بن سعد بن نبهان. لخص المعلم المحتوى فيه قبل أن يعلم للطلبة. مثلا باب المبتدأ والخبر، يلخص المعلم (الأستاذ شاطر الدين) المحتوى ثم يتدرج المعلم في اعطاء المادة في العملية التعليمية. فالأول شرح المعلم عن الأسلوب "أصابع النحو". مثلا "المبتدأ" يشير المعلم اليد اليمنى/ اليسرى الذي رفع أمام الصدر و

"الخبر" يشير المعلم اليد اليمنى/اليسرى إلى الخارج أو الجانب حسب الكلمة المدروسة، المذكر أو المؤنث.

- ٣ - الوسائل في تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا
 سولاويسي الجنوبية هي "الأصابع" و"اليدين" لأنهما من بعض أداة من أدوات التي تساعد الطلبة في الحصول على الخبرات المتنوعة لتحقيق الغايات أو الأهداف التعليم بمنااسبة على الأسلوب "أصابع النحو".
- ٤ - مزايا وعيوب تعليم القواعد النحوية باستخدام أسلوب "أصابع النحو" بمعهد باب الخير كما يلي:

(أ) مزايا : يفهم الطلبة دقيقا قواعد النحو التي يدرسونها، يسهل على الطلبة تعيين محل الكلمات في الجمل أو الفقرات، يفهم الطلبة خصائص اللغة العربية نظريا ويستطيعون أن يقارنوها مع خصائص لغتهم الأم، يقوي هذا الأسلوب قدرة الطلبة في التركيز، في الحفظ والتذكر، ويستطيع الطلبة أن يحللوا دقيقا القواعد المستخدمة في الجمل أو الفقرات.

(ب) عيوب : هذا الأسلوب أكثر في التعليم "عن اللغة" ليس تعليم "مهارات اللغة"، استخدام هذا الأسلوب يطلب الطلبة في قوة الذاكرة، فالطلبة بالذاكرة الضعيفة ينقص أو يتأخر في حفظ الرمز، ليس لهذا الأسلوب فضلا كبيرا لأن يأخذ وقتا كثيرا حينما يحفظ الطلبة القواعد باستخدام حركة اليد والأصابع، ليس لكل محتوى من المادة النحو أسلوبا، وخطأ اللسان حينما يستخدم المصطلح في حفظ الرمز أو القواعد عادة.

ب - التوصيات

- إنطلاقاً من نتائج هذه الدراسة الميدانية يمكن صياغة بعض التوصيات ذات العلاقة بنتائج الدراسة ومن أهمها:
- ١ يمكن استخدام هذا الأسلوب بمساعدة الكمبيوتر في شرح القواعد المدروسة وكذلك في تمثيل حركات اليد والأصابع.
 - ٢ هذا الأسلوب إلى حاجة مطبوع فلذلك يمكننا أن نلاحظه بدقة ويكتبه في كتاب واحد مخصوص "أسلوب أصابع النحو".
 - ٣ يمكن للجامعة مولانا مالك إبراهيم أن ترعي إلى بحوث عن أسلوب تعليم النحو العربي.
 - ٤ ينبغي لكل المعلمي اللغة العربية التفكير الابتكار، والمفضل في أسلوب تعليم النحو. ولذلك لا بد لهم أن يهتموه كما توجد بهذا المعهد.
 - ٥ أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة في تعليم اللغة العربية عامة وتعليم النحو خاصاً.

ج - المقترحات

بناء على نتائج البحث التي قدمتها الباحثة فالمقترحات كالتالية :

١ - إلى المدرسة

- أ) ينبغي للمدرسة المحافظة على هذا الأسلوب الموجود (أصابع النحو) لما فيه من المزايا الجيدة والعمل على تصحيح عيوبه ولا تنسى عن الأسلوب الآخر.

ب) استمرار في استخدام هذا الأسلوب في عملية تنفيذ تعليم النحو.

ج) أن يستعد التسهيلات الذي يمكن في مساعدة عملية تنفيذ التعليم لترقية جودة تعليم اللغة العربية عامة وتعليم النحو خاصة.

٢ - إلى المعلم

- أ) أن يلاحظ أحوال الطلبة حينما عملية تنفيذ التعليم.
 ب) أن يكبر الحماسة الطلبة في تعليم النحو.
 ج) لا ينتهي في تطوير أسلوب تعليم اللغة العربية.
 د) أن لا يتوقع كثيرا للطلبة أن يحفظو في وقت واحد، لأن المهم في عملية تنفيذ التعليم هي العملية ليس النتيجة فقط.

٣ - إلى الطلبة

- أ) أن يكثر التدريبات في خارج الفصل لترقية فهمهم عن المادة النحو خصوصا باستخدام أسلوب "أصابع النحوية".
 ب) لا تيأس ولا يستسلم في تعليم النحو.
 ج) أن يجعلوا هذه المادة المواد الأساسية لأن تعليم النحو فيه مصلح الكلام.

قائمة المصادر و المراجع

أ - المراجع العربية

-كتب:

- جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيرى كاظم ، 1978 ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الأردن: دار النهضة العربية
- حسن شحاتة، 1996، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة ، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، 1997، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض: دار أسامة
- رشدي أحمد طعيمة، 1989، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم و الثقافة، الرباط: إيسيسكو
- _____، 1986، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: الجزء الأول، جامعة أم القرى.
- طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، 2009، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عمان: دار الشروق
- عبد الوهاب عبد السلام طويلة، 2008، الطبعة الرابعة، التربية الإسلامية وفن التدريس، القاهرة: دار السلام

علي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدى، 2007، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي

علي أحمد مذكور، 1991، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الشواف

فاطمة عوض صابر وميرث علي خفاجة، 2002، أسس ومبادئ البحث العلمي ،
إسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفني

كتاب المادة، 2011، طرق تدريس مواد اللغة العربية ، (جميع الحقوق محفوظة لجامعة
المدينة العالمية،)

محمد عبيدات ومحمد أبو نصار وعقلة مبيضين، 1999، منهجية البحث العلمي:
القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان: دار وائل للنشر

محمود أحمد السيد، 1997، في طرائق تدريس اللغة العربية ، الطبعة الثانية،
دمشق: جامعة دمشق

محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان ، 2000، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية
(قاهرة: دار الثقافة)

محمود كامل الناقة، 1985، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه-
مدخله-طرق تدريسه، مكة: جامعة أم القرى

مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ،
عمان: مؤسسة الوراق

نادر مصاروة، دون سنة، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة.

ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، 1991، أسس إعداد الكتب التعليمية

لغير الناطقين بالعربية، الرياض: دار الغالي

ب- المراجع الإندونيسية

- Asrori, Imam, 1994, **Media Pengajaran Bahasa Arab**, Malang: BPOPF Proyek IKIP Malang
- Asyrofi, Syamsuddin dkk, 2006, **Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab**, Yogyakarta: Pokja Akademik.
- Margono, S. 2004, **Metodologi Penelitian Pendidikan**, Cetakan IV, Jakarta: PT. Rineka Cipta
- Miles, Matthew B & A. Michael Huberman, **Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Tentang Metode-metode Baru**, diterjemahkan oleh Tjejep Rohendi Rohidi, 1992 (Jakarta: UI-Press)
- Moleong, Lexy J, 2001, **Metodologi Penelitian kualitatif**, Bandung: Remaja Rosda Karya
- Mujib, Fathul, 2010, **Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab; dari Pendekatan Konvensional ke Integratif Humanis**, Yogyakarta: Pedagogia.
- Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 2 Tahun 2008 **Tentang Standar Lulusan dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah**
- Sugiyono, 2010, **Metode Penelitian Pendidikan; Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D**, cetakan ke-10, Bandung: Alfabeta

ج - بحوث:

غوسهارايا بترا، 2002، تعليم اللغة العربية (دراسة الحالة بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة محمدية مالانج)، رسالة الماجستير، (غير منشورة: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)

فتح الموجود، 2003، تدريس اللغة العربية للبرنامج الخاص في الجامعة الإسلامية الحكومية ماتارام، رسالة الماجستير، (غير منشورة: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)

نذيرون، 2011، تدريس اللغة العربية في مدرسة دار اللغة والدعوة الثانوية الإسلامية بانجيل باسوروان جاو الشرقية (دراسة حالة)، رسالة الماجستير، (غير منشورة: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)

وارديمان، 2003، تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بفماتنج سيانتار، رسالة الماجستير، (غير منشورة: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)

د - الشبكة الدولية

مسعد محمد زياد، الوسائل التعليمية: مفهومها، فوائدها، أنواعها، (الانترنت) 3.

ديسمبر 2013 (<http://www.drmosad.com/index99.htm>)

نصرالدين إدريس جوهر، طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية (الانترنت) 30 ديسمبر 2013
 (/http://lisanarabi.net)

عبد الرحمن بن شيك، تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، (الانترنت)، 12 ديسمبر 2013

(http://www.arabtimes.com/portal/article_display.cfm?ArticleID=22122)

معجم عربي-عربي، www.Almaaniy.com

Walfajri, 2009. Sejarah **Perkembangan Pengajaran Bahasa Arab**, (online), <http://fajristainjusi.blogspot.com/2009/12/perkembangan-pengajaran-bahasa-arab.html>.



الباحثة بين السطور

الاسم : نور فضيلة أمين

رقم التسجيل : 12720051

تاريخ الولادة : بولوكومبا، 27 نوفمبر 1990

العنوان : كمبونج بارو بولوكومبا سولاويسي الجنوبية

الهاتف : 085640442959

البريد الإلكتروني : fadilahondenk@yahoo.com

اسم الأب : الحاج محمد أمين

اسم الأم : الحاجة حسنة أريفين

- حصل على شهادة التعليم الابتدائي في بولوكومبا عام 2002
- حصل على شهادة التعليم الإعدادي في ماكسار عام 2005
- حصل على شهادة التعليم الثانوي في ماكسار عام 2008
- سافرت إلى يوكياكرتا لدراسة اللغة العربية في جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية عام 2008، وخرجت بدرجة الليسانس في اللغة العربية عام 2012.
- سافرت إلى مالانج لدراسة اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية عام 2012، وخرجت بدرجة الماجستير في اللغة العربية عام 2014.

دليل المقابلة

أ - الأسئلة التي قابلتها الباحثة بمدير معهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا سولا ويسى الجنوبية

- ١ - متى أسس هذا المعهد؟
- ٢ - كيف تاريخ إنشاء هذا المعهد؟
- ٣ - ما خلفية تاريخ إنشاء هذا المعهد؟
- ٤ - ما هدف العام والخاص عند تأسيس هذا المعهد؟ وكيف إذا نراها من ناحية تعليم اللغة العربية؟
- ٥ - ما رأيك عن مزايا وعيوب تعليم اللغة العربية في هذا المعهد؟
- ٦ - ماذا يفعل المدير لترقية جودة تنفيذ تعليم اللغة العربية في هذا المعهد؟
- ٧ - هل يشترك المدير في اختيار مواد تعليم اللغة العربية؟ ككتاب المقرر المستخدم عند التعليم؟
- ٨ - ما رأيك عن طرق التي يستخدمها المدرس عند تنفيذ تعليم اللغة العربية في هذا المعهد؟
- ٩ - ما الوسائل التي يجاهد المدير في ترقية جودة تنفيذ تعليم اللغة العربية في هذا المعهد؟

ب - الأسئلة التي قابلتها الباحثة برئيس المدرسة معهد باب الخير كالوميمي بولوكومبا
سولاويسي الجنوبية

رئيس المدرسة المتوسطة والثانوية:

- ١ - كيف رأيك عن تنفيذ تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة؟
- ٢ - هل يشترك رئيس المدرسة في اختيار مواد تعليم اللغة العربية؟ ككتاب المقرر المستخدم عند التعليم؟
- ٣ - هل يوجد الأسس الخاصة في اختيار مواد تعليم اللغة العربية؟ إذا يوجد ما هي؟
- ٤ - هل تعدّ هذه المدرسة كتاب مرشد المعلم في تعليم اللغة العربية؟
- ٥ - هل تعدّ هذه المدرسة كتاب التمرينات الخاصة لتعليم اللغة العربية؟
- ٦ - كيف كانت طريقة تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة؟ وما رأيك عنها؟
- ٧ - كيف كانت وسائل تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة؟ وما رأيك عنها؟
- ٨ - ما الوسائل التي يجاهد رئيس المدرسة في ترقية جودة تنفيذ تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة؟
- ٩ - إلى أي مدى تفاعل هذه المواد والطريقة والوسائل في تنفيذ تعليم اللغة العربية؟
- ١٠ - ما مزايا وعيوب تنفيذ تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة؟

ج - الأسئلة التي قابلتها الباحثة بمدرسي اللغة العربية معهد باب الخير كالوميمي
بولوكومبا سولا ويسى الجنوبية

مدرسي اللغة العربية:

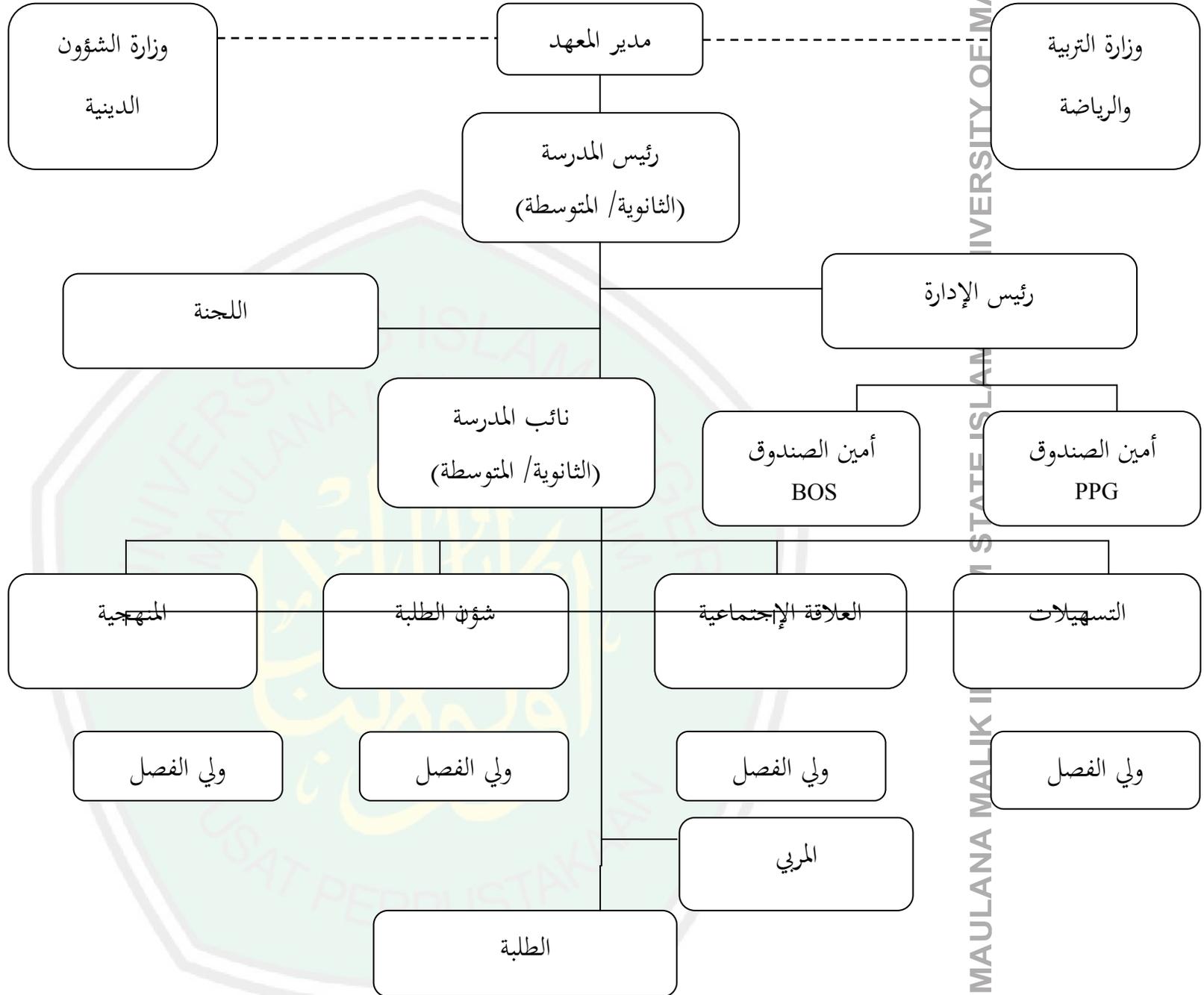
- ١ - كيف يتم تنفيذ عملية التعليم والتعلم اللغة العربية لكل فصول في هذه المدرسة؟
- ٢ - ما الطريقة التي أجريت لتعليم اللغة العربية؟ وكيف كانت فاعليته؟
- ٣ - لماذا يستخدم المدرس هذه الطريقة في تنفيذ تعليم اللغة العربية؟ وما الصعوبات منها؟
- ٤ - ما مزايا وعيوب هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية؟
- ٥ - أي جاهد التي يجاهد المدرس في ترقية الطريقة التعليمية في تنفيذ تعليم اللغة العربية؟
- ٦ - ما المواد المستخدمة في تنفيذ تعليم اللغة العربية؟ وما الحجة في اختيار هذه المواد؟
- ٧ - هل لديك كتاب الخاص (كتاب مرشد المعلم) لتعليم اللغة العربية؟ وكيف كانت فاعليته؟
- ٨ - ما مزايا وعيوب هذه المواد المستخدمة في تنفيذ تعليم اللغة العربية؟
- ٩ - هل يحاول المدرس أن يرتب ويركب المواد التعليمية؟ وكيف حاوله؟
- ١٠ - ما وسائلك في تنفيذ تعليم اللغة العربية؟ وكيف كانت فاعليته؟
- ١١ - هل تعدّ المدرسة الوسائل المحتاجة لتعليم اللغة العربية؟ وما هي؟
- ١٢ - هل هذه الوسائل تسهّل الطلبة في تعليم اللغة العربية؟
- ١٣ - ما مزايا وعيوب هذه الوسائل في تنفيذ تعليم اللغة العربية؟
- ١٤ - هل يتغير المدرس هذه الطريقة والوسائل إذا يشعر غير مناسبة بالمواد

المدرسة؟

١٥ - ما الطريقة والوسائل غالبا في رغبة الطلبة في تنفيذ تعليم اللغة العربية؟

د - الأسئلة التي قابلتها الباحثة بالطلبة معهد باب الخير كالوميكي بولوكومبا سولاويسي الجنوبية

- ١ - كيف يتم تنفيذ تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة؟
- ٢ - كيف رأيك عن الطريقة التعليمية المستخدمة في تنفيذ تعليم اللغة العربية؟
- ٣ - ما مزايا وعيوب هذه الطريقة في تنفيذ تعليم اللغة العربية؟
- ٤ - كيف رأيك عن المواد التعليمية المدروسة في تنفيذ تعليم اللغة العربية؟
- ٥ - كيف رأيك عن الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ تعليم اللغة العربية؟
- ٦ - هل الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ تعليم اللغة العربية يسهل في فهم المواد المدروسة؟
- ٧ - ما مزايا وعيوب هذه الوسائل في تنفيذ تعليم اللغة العربية؟
- ٨ - ما مزايا وعيوب تنفيذ تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة؟



استخدام الأسلوب "أصابع النحو" في اسم المضمر:



هي

هما

هن



هو

هما

هم

غائب



أنتِ أنتما أنتن



أنتَ أنتما أنتم

مخاطب

أنا



أنا



نحن

متكلم

استخدام الأسلوب "أصابع النحو" في الفعل:

فعل الماضي

مؤنث	مذكر
	
<p>هي : ...ت (فعل الماضي بإضافة التاء الساكنة) هما : ...تا (فعل الماضي بإضافة تا) هن : ...ن (فعل الماضي بإضافة النون)</p>	<p>هو : ... (فعل الماضي لا يضاف الحروف فيه) هما : ...ا (فعل الماضي بإضافة الألف) هم : ...وا (فعل الماضي بإضافة الواو والألف)</p>
<p>أنت : ...تِ (فعل الماضي بإضافة التاء الكسرة) أنتما : ...تما (فعل الماضي بإضافة تُمَّا) أنتن : ...تن (فعل الماضي بإضافة تُنَّ)</p>	<p>أنت : ...تَ (فعل الماضي بإضافة التاء الفتحة) أنتما : ...تما (فعل الماضي بإضافة تُمَّا) أنتم : ...تم (فعل الماضي بإضافة تُمَّ)</p>

أنا : ...تُ (فعل الماضي بإضافة التاء الضمة)

نحن : ...نا (فعل الماضي بإضافة نا)

البيان:

١ - في تعليم فعل الماضي لابد للطلبة أن يحفظوا هذا الرمز بمناسبة حركة الأصابع كما يلي:
عندما يذكر الطلبة كلمة "هو" فلا بد لهم أن يرفعوا اليد اليمنى بإضافة سابتهم متزامنة مع الجمل التي شرح في السابق، وعندما يذكر كلمة "هما" فلا بد لهم أن يرفعوا اليد اليمنى بإضافة السبابة و الوسطى متزامنة مع الجمل التي شرح في السابق، وعندما يذكر كلمة "هم" فلا بد لهم أن يرفعوا اليد اليمنى بإضافة السبابة، والوسطى، والبصيرهم متزامنة مع الجمل التي شرح في السابق. وكذلك المضمر الآخر.

فعل المضارع

مؤنث

مذكر



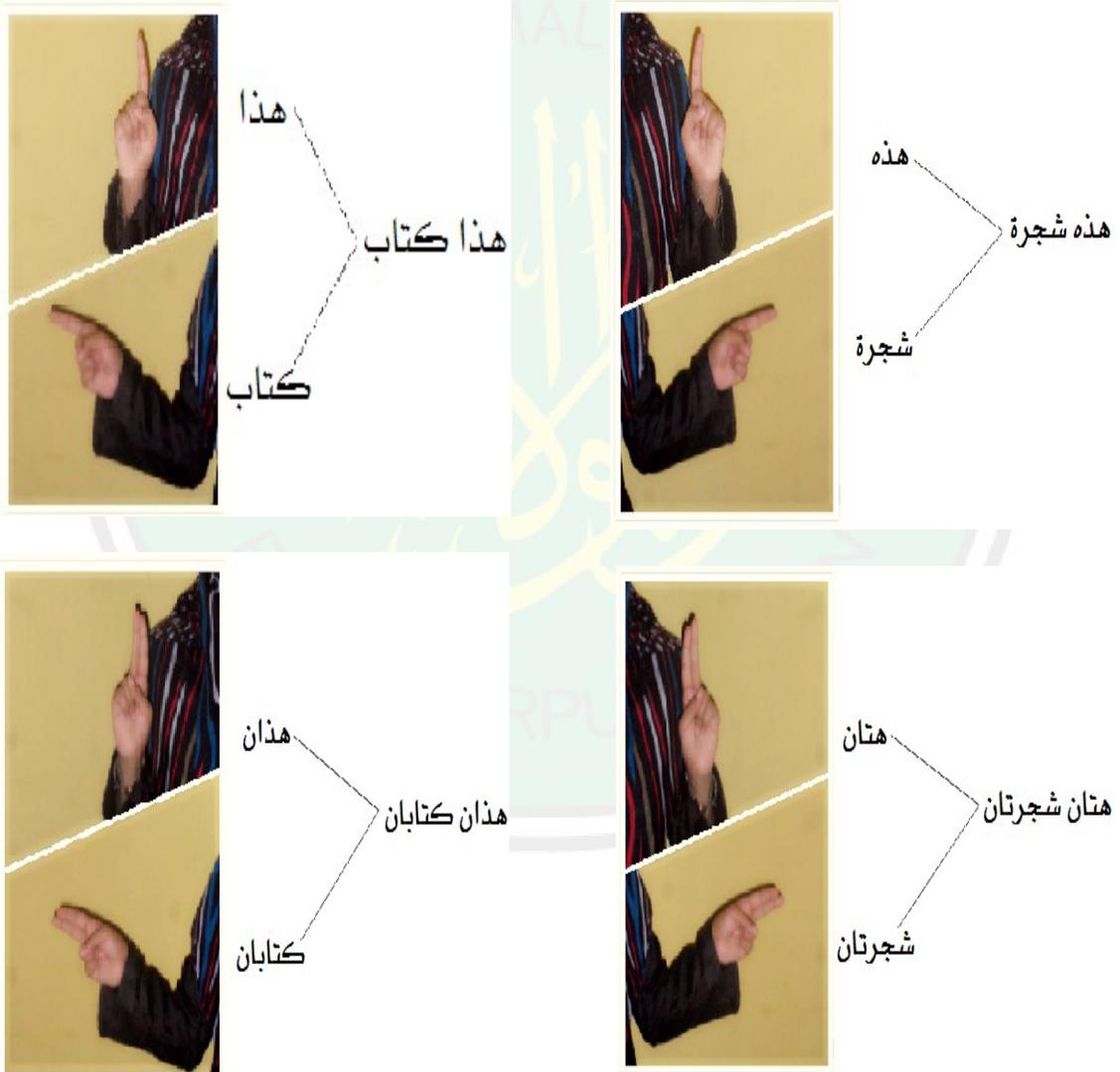
هو : ي ... (فعل المضارع يبدأ بالياء لا يضاف الحروف في آخره)	هي : ت ... (فعل المضارع يبدأ بالتاء لا يضاف الحروف في آخره)
هما : ي ... ان (فعل المضارع يبدأ بالياء بإضافة الألف والنون)	هما : ت ... ان (فعل المضارع يبدأ بالتاء بإضافة الألف والنون)
هم : ي ... ون (فعل المضارع يبدأ بالياء بإضافة الواو والنون)	هن : ي ... ن (فعل المضارع يبدأ بالياء بإضافة النون)
أنت : ت ... (فعل المضارع يبدأ بالتاء لا يضاف الحروف في آخره)	أنت : ت ... ين (فعل المضارع يبدأ بالتاء بإضافة الياء والنون)
أنتما : ت ... ان (فعل المضارع يبدأ بالتاء بإضافة الألف والنون)	أنتما : ت ... ان (فعل المضارع يبدأ بالتاء بإضافة الألف والنون)
أنتم : ت ... ون (فعل المضارع يبدأ بالتاء بإضافة الواو والنون)	أنتن : ت ... ن (فعل المضارع يبدأ بالتاء بإضافة النون)
أنا : أ... × (فعل المضارع يبدأ بالألف لا يضاف الحروف في آخره أبدا)	أنا : أ... × (فعل المضارع يبدأ بالألف لا يضاف الحروف في آخره أبدا)
نحن : ن... × (فعل المضارع يبدأ بالنون لا يضاف الحروف في آخره أبدا)	نحن : ن... × (فعل المضارع يبدأ بالنون لا يضاف الحروف في آخره أبدا)

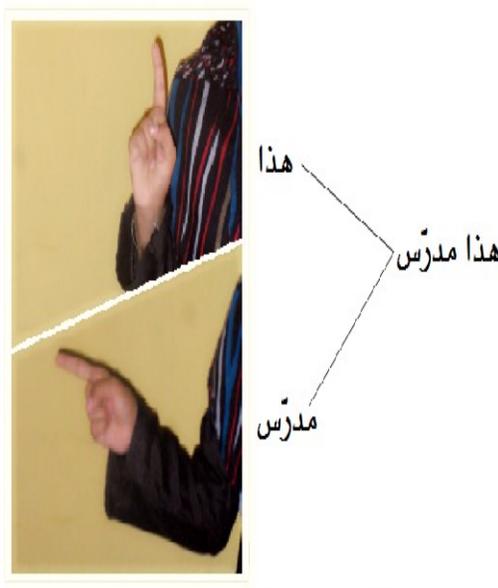
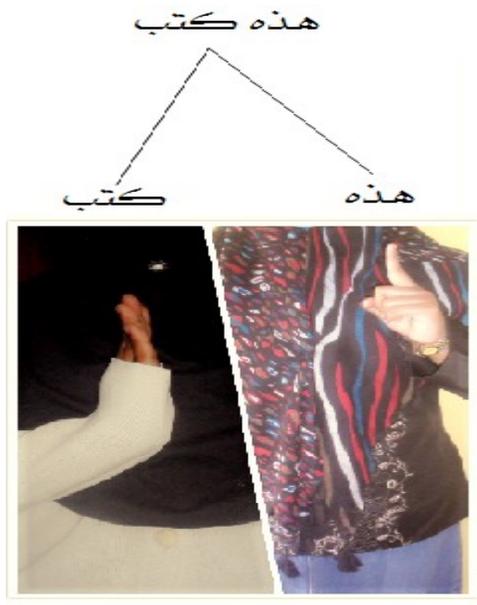
البيان:

١ - في تعليم فعل المضارع لابد للطلبة أن يحفظوا هذا الرمز بمناسبة حركة الأصابع كما يلي:
 عندما يذكر الطلبة كلمة "هو" فلا بد لهم أن يرفعوا اليد اليمنى بإضافة س يبتهم متزامنة مع الجمل التي شرح في السابق، وعندما يذكر كلمة "هما" فلا بد لهم أن يرفعوا اليد اليمنى بإضافة الس يابة و الوسطى متزامنة مع الجمل التي شرح في السابق، وعندما يذكر كلمة "هم" فلا بد لهم أن يرفعوا ا

اليـد اليمـنـى بإضـافـة الـرـبـابـة، والـوسـطـى، والـبـنـصـارـهـم مـتـزـامـنـة مـع الـجـمـل الـتـي شـرـح فـي الـسـابـق، وكـذـلـك المـضـمـر الأـخـر.

استخدام الأسلوب "أصابع النحو" في المبتدأ والخبر:







هذان

هذان مدرّسان

مدرّسان



هتان

هتان مدرّستان

مدرّستان



هؤلاء

هؤلاء مدرّسون

مدرّسون



هؤلاء

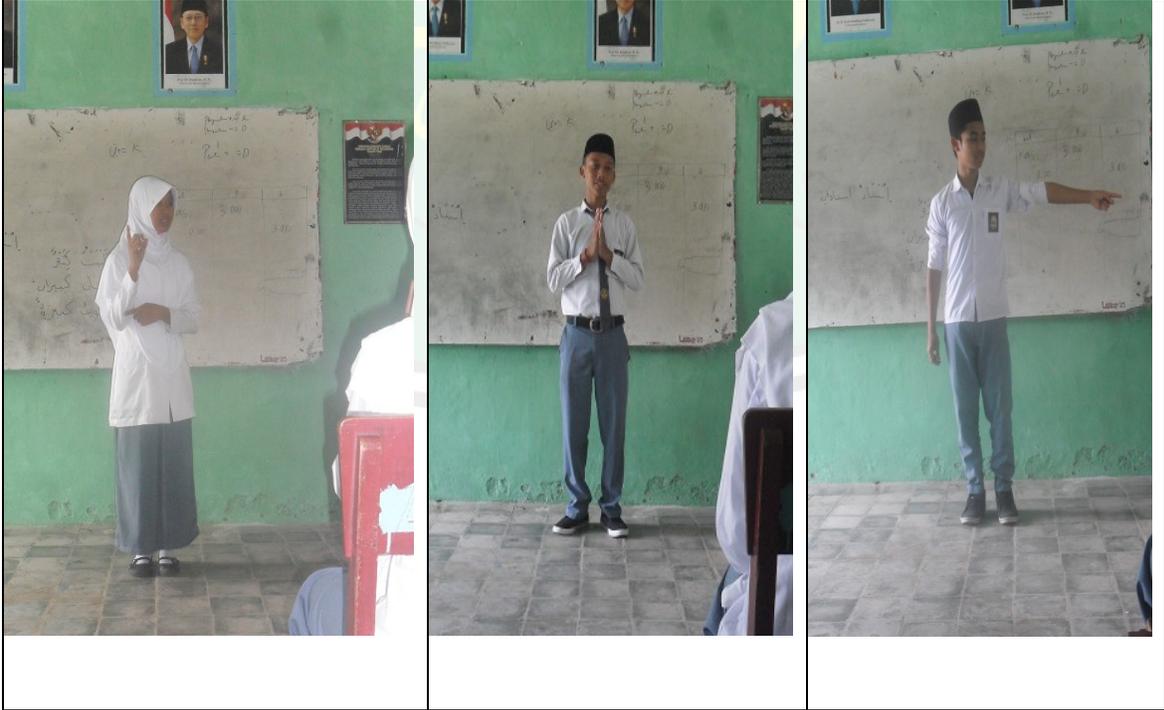
هؤلاء مدرّسات

مدرّسات

واقع عملية تنفيذ تعليم القواعد النحوية بمعهد باب الخير



عملية تنفيذ تعليم النحو بأسلوب "أصابع النحو"



المعلم في مادة النحو الكتاب المقرر

